خطبة الجمعة

ليلة مباركة

ألقى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ يوم ١٣٩٤/٩/١٨هـ

الحمد لله رب العالمين ربى جميع خلقه بنعمه فهو المعبود بحق ، واشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة صدق واخلاص ، واشهد ان نبينا محمدا عبد الله ورسوله معلم الخير والمهدي اليه صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحابته ائمة الهدى وانصار الدين .

أما بعد : فايمان بالله صادق وفهم صحيح للاسلام وقول حق وعمل به ، ايمان بالله ربا ومعبودا بحق وعمل بهذا الدين بالاسلام واستقامة عليه ثم دعوة اليه وجهاد من اجله هذا هو سبيل الله وصراطه المستقيم ، جهاد بالنفس وتضحية بالحياة في سبيل دعوة الحق والخير أمر بكل معروف عرفه الداعي المسلم من هذا الدين فكل ما عرف من الاسلام بانه حق وصلاح وهدى من قول وعمل هو معروف تجب الدعوة اليه والاستجابة له وكل ما انكره الاسلام وحذر منه واستقذره هو منكر وباطل في الاسلام يجب انكاره والتحذير منه . ولابد للقائم بذلك والداعي اليه من علم وفهم واخلاص واستقامة وبعد عن الشر والفساد حتى يكون الاثر الطيب والقبول الحسن ..

ايها المسلم : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أصل من اصول الدين وفريضة من الفرائض بحسب القدرة والاستطاعة، فالعلم والاخلاص والارشاد بالحسنى والزجر والالزام لمن يشذ ويسلك غير سبيل المؤمنين لازم متعين في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق اطرا) (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) الامر بالمعروف بالحكمة والموعظة الحسنة الداعي بالحسنى قادر على ازالة المنكر مستطيع للامر بالمعروف واجد القبول والانقياد . ومن لم يستطع يعلم الله من الصدق فانكاره بالقلب وهو أضعف الايمان ، يبغض المنكر من قلبه ويكره فعله لا يرضى عن مرتكبه ،يحب الخير والصلاح لنفسه ولاخوانه المسلمين لا يجد فرصة الا ويعمل فيها بالخير والنصح والارشاد .

أيها المسلم : الدعوة الى توحيد الله وعبادته أصل الامر بالمعروف لا يستقيم الدين ويتم الا به الارشاد الى الخير والهدى والى طاعة الله ورسوله أمر بالمعروف نهى عباد الله عن الشرك والضلال وعن الالحاد في الدين أصل النهي عن المنكر التحذير من فعل المعاصي والآثام وتطهير النفوس من الامراض واصلاح عقائد المسلمين واخلاقهم فريضة على المسلم القادر بعلمه وحكمته على بصيرة من دينه .

عباد الله : امتثلوا امر ربكم واجيبوا داعي الله واعملوا بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر وخذوا على يد السفية ترضون بذلك ربكم فيعمكم بالخير ويزيدكم من فضله بذلك تصلح القلوب وتصح الاجسام ويستقيم الدين ويعم الامن والرخاء لينشأ شباب المسلمين نشأة اسلامية في مجتمع صالح نقي من الفساد والالحاد والانحراف مجتمع كله بركة وتعاون على الحق والطاعة والعبادة فيه لله وحده . الصلاة والزكاة مقامة ومؤداة لله بايمان واخلاص وخشوع ، اللهم أصلح اقوالنا واعمالنا واجعلها خالصة لله

عباد الله : صوم رمضان امساك عن الطعام والشراب والشهوة تعبدا لله وطاعة له ، امساك الجوارح عن كل اثم واللسان عن قول الزور والكذب وفحش القول عن الغيبة والنميمة ، امساك الجوارح صونها عما يغضب الرب وفي ذلك كله يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انما الصوم جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل) شهر رمضان افضل شهور العام وأفضله عشره الاخيرة فيها ليلة مباركة فيها يفرق كل أمر حكيم ، ليلة القدر خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم الخير الكثير .

أيها السلمون : تقربوا الى ربكم بعمل الصالحات باداء ما افترضه عليكم وذلك افضل الاعمال تعرضوا لنفحات ربكم وفضله وبره فان لربكم في أيام دهركم نفحات .

عباد الله : هل انتم واثقون من ادراك شهر رمضان مرة أخرى ؟ متى يغفر لمن لم يغفر له في هذا الشهر المبارك ؟ متى يقبل من رد في ليلة القدر ؟ متى يصلح من لم يصلح في رمضان ؟ اللهم أعده علينا أعواما عديدة والاسلام في عزة وظهور .. والمسلمون في صلاح وهدى ومنعة ورشد .. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : (تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان) ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر احيى ليله وايقظ أهله وشد المئزر ، ويقول صلى الله عليه وسلم : (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) ، ومن دعائه صلى الله عليه وسلم في تلك الليالي المباركة : « اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني » اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا ، اللهم اجعلنا ممن صام هذا الشهر وقامه ايمانا واحتسابا وفاز فيه بجائزة الرب والمغفرة والعتق من النار .. اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا ، اللهم هب المسيئين منا للمحسنين ، اللهم لا تردنا خائبين ، اللهم اصلح لنا ديننا ودنيانا وآخرتنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : « انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر » .

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وللمسلمين من كل ذنب ..

من الخطبة الثانية

الحمد لله غافر الذنب وقابل التوب يعطي الجزيل ويعفو عن السيئات ، واشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .

أما بعد فيا عباد الله : استمعوا الى اوامر ربكم ونواهيه فامتثلوا الاوامر واجتنبوا المعاصي ، اطيعوا الله ورسوله ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وانفقوا من مال الله الذي آتاكم في وجوه الخير فقد افلح من وقاه الله شح نفسه وجاهد في الله ودعى اليه وعمل صالحا ثم اهتدى ..

كلمة حق

عندما استبشرنا بعودة الوجه الاسلامي لتركيا وكتب المعلقون السياسيون يشيدون بهذا الاتجاه .. كنا نتابع خطواته بشيء من الحذر والترقب المشوب بالتفاؤل .

ومنذ اسبوع او اكثر نقلت وكالات الانباء خبر استقالة الوزارة التركية برئاسة اجاويد .. والتي تضم سبع حقائب لحزب السلامة ، كما نقلت في اعقاب ذلك نبأ تقديم السيد اربيكان نائب رئيس الوزراء الى المحاكمة .

وقد جاءت هذه التطورات الاخيرة في الوقت الذي كانت الدول الاسلامية تتطلع فيه الى الموقف التركي في جزيرة قبرص بكثير من التعاطف والتأييد .. واستنكرت (رابطة العالم الاسلامي) التي تمثل الشعوب الاسلامية في العالم المجازر التي ارتكبتها الطائفة اليونانية ضد الاتراك المسلمين في الجزيرة .. كما دعت الامانة العامة الاسلامية الى دعم مطالب تركيا وتأييد مواقفها في المجالات الدولية .

وفي خلال الازمة القبرصية كان اربعون مليون تركي يقفون جميعا مؤيدين لحكومة أجاويد ازاء هذه الازمة ، كما استطاع الوزراء السبعة الذين كانوا يمثلون الحزب في الحكومة المستقيلة ان يكونوا خلال حكمهم – نموذجا للمسلم الحق وان يحققوا مستوى عالية من النزاهة والتجرد كما جاء في حديث وزير الداخلية التركي لمجلة « الشهاب » اللبنانية .

كل هذه العوامل التي برزت خلال قيام الحكم الائتلافي السابق ، اكدت رسوخ الايمان في الشعب التركي وتمسكه الشديد بدينه الاسلامي الحنيف .

على اننا نامل أن تجتاز البلاد ازمتها القائمة واضعة في الاعتبار هذه التغيرات التي ظهرت في مواقف الدول الاسلامية من تركيا عبر الازمة القبرصية الاخيرة ، مما ادى الى اتخاذ موقف حاسم تجاهها تحقق معه النصر والنجاح .

عبد الله الدارى

كشاف

فلسطين في الامم المتحدة :

يرى المراقبون السياسيون ان ادراج المسألة الفلسطينية في الامم المتحدة بالنسبة للدول العربية يمثل في حد ذاته نجاحا كبيرا .. ويعتقد في الاوساط الوثيقة الصلة بهذه البلدان ان وجود وفد منظمة التحرير الفلسطينية هو انتصار فان وذلك بالدرجة التي ستعتبره فيها الدول المعنية اعترافا واقعيا بالمنظمة .

وبالاضافة الى ذلك فان الوفود العربية ستطلب فيها يحتمل ان يتمكن ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية الذي يوجد بعضهم في نيويورك بالفعل من المشاركة النشطة في المناقشات عند بحث القضية ..

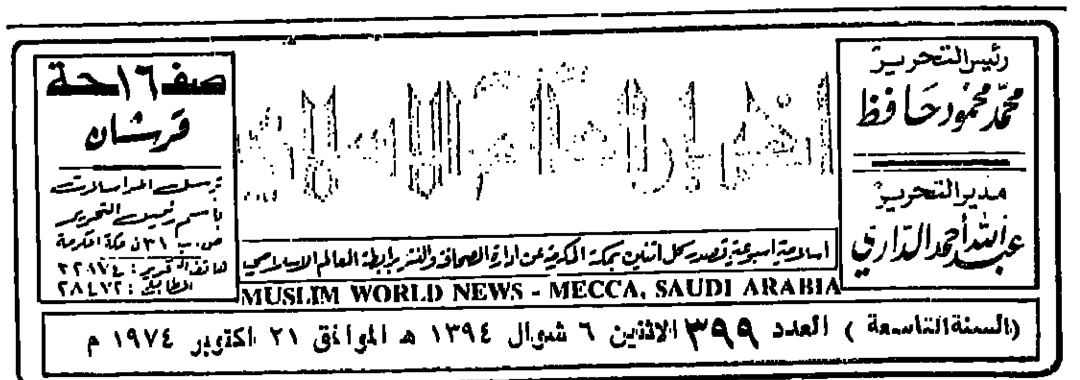
ومع ذلك لا يبدو ان هذه الدوائر تنتظر ان تقوم المناقشة بعناصر محددة للتسوية السلمية الفلسطينية ويتعلق الامر اساسيا بالسياسة [illegible] الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بطرح المشكلة امام الامم المتحدة والشروع في عملية يمكن ان تؤدي الى الاعتراف الشامل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة للشعب الفلسطيني .

وتعتزم عديد من الوفود العربية من ناحية اخرى ان تطرح المشكلة الفلسطينية كمشكلة تصفية استعمار وان تضع قرار الامم المتحدة [illegible] اليهود [illegible]

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

المملكة المغربية تستكمل كافة الاستعدادات الخاصة بانعقاد مؤتمر القمة العربي في الرباط

جلالة الفيصل يؤكد في حديث صحفي هام بأن العرب سيخرجون من مؤتمر القمة في الرباط بمثل الاتفاق والوفاق الذي خرجوا به من مؤتمر الجزائر



(السنة التاسعة) العدد ٣٩٩ الاثنين ٦ شوال ١٣٩٤ هـ الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٧٤ م

حديث هام لجلالة الفيصل المعظم حول مختلف القضايا الاسلامية والعالمية :

مطلبنا هو جلاء العدو عن جميع الأراضي المحتلة وصيانة حقوق شعب فلسطين

على العالم أن يحذر من مؤامرات التواطؤ بين الصهيونية والشيوعية

بيروت – واس – نشرت صحيفتا « الحياة » اللبنانية و « الديلي ستار » الناطقة باللغة الانجليزية : نص حديث كان قد تفضل به جلالة الملك فيصل بمناسبة الذكرى الاولى لحرب رمضان المجيدة وهو حديث شامل تناول فيه جلالته مختلف القضايا العربية والدولية الراهنة كما يراها جلالته

وقد تحدث جلالته عن التضامن الاسلامي ودوره في العالم فقال :

لقد اصبح التضامن الاسلامي جهازا قائما ومنظمة عالمية معترفا بها ، وسيقوم هذا الجهاز بدوره كاملا ويحقق رسالته العظيمة عندما يعود المسلمون الى تعاليم دينهم فيعملون بما امرهم الله وينتهون عما نهاهم ويحيون شعائره .

البقية ص – ٢ –

مؤتمر القمة

الرباط – استكملت الحكومة المغربية كافة الاجراءات المتعلقة بانعقاد مؤتمر القمة العربي القادم في مدينة الرباط في موعده المحدد هذا وسيبدأ مؤتمر وزراء الخارجية اجتماعاته يوم الاربعاء القادم ..



كلمة العدد

الموضوع الرئيسي امام مؤتمر القمة العربي القادم في الرباط هو جلاء العدو الاسرائيلي عن الاراضي العربية المحتلة والقدس .. وعن هذا الموضوع تتفرع مواضيع اخرى ، كقضية :

– فك الارتباط على الضفة الغربية ..
– والتسليح الامريكي المستمر لاسرائيل .
– ومساندة دول افريقيا .
– والتضامن العربي .
– واستمرار دعم قضية فلسطين على المستوى الدولي .
– ودور البنك الاسلامي وما يستطيع أن يقدمه من دعم لوحدة العالم الاسلامي .

هذه المواضيع واخرى غيرها لا شك سيبحثها مؤتمر الملوك والرؤساء في الرباط بنفس الاهمية ونظرة التفاؤل التي صاحبت جلسات مؤتمر القمة العربي السابق في الجزائر .. حيث سيعمل القادة العرب على ان يتوصلوا في هذا المؤتمر الى موقف موحد تجاه اغلب القضايا والمواضيع المطروحة .. بعد ان حقق الوفاق العربي النجاح في تسجيل خطوات ناجحة نحو تحقيق الاهداف العربية الكبيرة ..

وسيضع مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، والذى سيبدأ نشاطه بعد غد في الرباط ، الصيغ الضرورية للقرارات والتوصيات المطلوبة من هذا المؤتمر العربي الكبير والذي يأتي في وقت يشكل بعوامله المختلفة اهمية خاصة وطابعا حيويا ..

◆◆ ولا شك ان الملوك والرؤساء يعقدون العزم على أن يخرجوا من هذا المؤتمر الكبير بمواقف حاسمة وثابتة ، حيث ان العالم اجمع ينظر لكل خطوة من خطواتهم بميزان دقيق يبنى عليها مخططاته وتطلعاته لهذه المنطقة الغنية بثرواتها والهامة بموقعها الجغرافي على خطوط المواصلات العالمية ..

لقد كانت الموضوعية وروح رمضان مسيطرة على مناقشات مؤتمر الجزائر ، وهذا ما نتوقعه أيضا على مناقشات مؤتمر الرباط القادم ، نظرا لاهمية المواضيع والموقف الدولي الراهن .. ولتعنت اسرائيل واصرارها على سياسة العدوان والاستيطان ..

◆◆ ولقد كشف جلالة الفيصل في حديثه الهام (المنشور في هذا العدد) عن التواطؤ القائم بين الشيوعية والصهيونية ، وحذر العالم من مؤامرات ومخططات هذا التواطؤ .. وخاصة عالمنا الاسلامي ، الذي يواجه هذه المؤامرات وهذه المخططات العدوانية لهذا التواطؤ .. حيث زادت امريكا من شحنات الاسلحة المتقدمة لاسرائيل ، كما رفعت روسيا اعداد المهجرين اليهود الى الاراضي العربية المحتلة ..

فحبذا لو قام المؤتمر القادم في الرباط ببحث هذا الموضوع الخطير ووضعه وزراء الخارجية في اجتماعهم بعد غد في جدول أعمال المؤتمر أو من ضمن قراراته ..

محمد محمود حافظ

جلالة الملك فيصل يؤدي صلاة العيد في الجامع الكبير بالرياض ..

الفيصل يهنيء ملوك ورؤساء الدول الاسلامية بعيد الفطر المبارك

جريا على عادة جلالة الملك فيصل خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي في كل عيد ، فقد قام جلالته بارسال برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية ، ضمنها جلالته اطيب تهانيه وامنيته للامة الاسلامية بان يكون العيد الطالع خير وبركة واشراقة امل في تحقيق النصر المبين واسترداد القدس الشريف واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

عيد النصر .. للمسلمين

استقبل عالمنا الاسلامي خلال الايام الماضية عيد الفطر المبارك .. وتنتهز جريدة (أخبار العالم الاسلامي) هذه المناسبة السعيدة لتهنئ الامة الاسلامية وقادتها وزعمائها بعيد الفطر ، راجية من الله سبحانه وتعالى أن يعيده على الامة الاسلامية بالخير والنصر المؤزر .. وكل عام والمسلمون بخير ..

الفيصل المعظم يستقبل كيسنجر

الرياض واس – استقبل جلالة الملك فيصل في قصر الرئاسة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية خلال زيارته القصيرة للمملكة ضمن جولته الاخيرة في الشرق الاوسط ..

هذا وقد أدلى وزير الخارجية الامريكي بتصريح للصحفيين ومندوبي الوكالات قبيل مغادرته مطار الرياض اعرب فيه عن تقديره وشكره للحفاوة التي لقيها من جلالة الملك المعظم والمسؤولين السعوديين ، وقال انه بحث مع جلالته الوضع في الشرق الاوسط والخطوات التي يمكن تحقيقها لاحلال السلام وقال ان رأى جلالة الملك فيصل من هذه

البقية ص – ١٠ –

سمو نائب أمير منطقة مكة المكرمة يرعى الحفل الختامي لجماعة تحفيظ القرآن الكريم

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة وبحضور سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وسمو ولي عهده الشيخ خالد بن صقر القاسمي ومعالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وعدد كبير من العلماء والسادة طلاب العلم وحفظة القران الكريم ..

اقامت جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة حفلها السنوي المبارك في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك وقد القى أحد الابطال حاكم راس الخيمة كلمة بهذه المناسبة

البقية – ص ١٠ –

المدير المساعد للرابطة يؤم المصلين في صلاة العيد بكوناكري

دكار – ذكرت اذاعة كوناكري امس ان سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير المساعد لرابطة العالم الاسلامي وصل يوم الاربعاء الماضي الى كوناكري ويواصل زيارته لغينيا .

وقد استقبله الرئيس احمد سيكوتوري رئيس الدولة غداة وصوله وام المسلمين في صلاة عيد الفطر وقد وجه الشكر الى الرئيس الغيني على جهوده من اجل نشر الاسلام في غينيا ولمواقفه التي اتخذها لصالح الدول العربية وضد الصهيونية والعنصرية ..

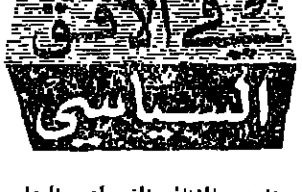
وقام سعادة الاستاذ صفوت – الذى تعد زيارته لغينيا كما قالت اذاعة كوناكري دليلا على الصداقة بين جلالة الملك فيصل والرئيس سيكوتوري – بزيارة مناطق لابي وكالنتون وقد زار امس – الاحد مناطق اخرى من غينيا . وسيستقبله رئيس الدولة الغيني مرة أخرى قبيل سفره عائدا الى المملكة .

هذا من الأصل

تطورات المنطقة يبحثها السادات وامير الكويت

القاهره ـ تبحث الرئيس المصرى انور السادات والشيخ صباح السالم الصباح امير دوله الكويت غدا فى ننسيق سياسة البلدين ازاء تطورات الشرق الاوسط ..

وكان الشيخ صباح قد وصل الى القاهرة فى زياره رسمية لجمهورية مصر العربية ، وعقد الاجتماع فى منزل الرئيس السادات فى الجيزه ..

ما هى النتائج التى ادت اليها زياره كيسنجر للمنطقة قبل عيد الفطر .. ؟

هـذا هو السؤال الذى كان يتردد صـداه على كل شفة ولسان ..

التصريحات الرسمية تقول انه حقق اهـداف جولته .. وان ذلك سيظهر على مستقبل الايام بالنسبة للقضية الرئيسية والقضايا الفرعية الاخرى بالمنطقة ..

غير ان المواطن العادى يشعر بان الموضوع ليس بهذا الوضوح .. وذلك نتيجة للتصريحات المتضاربة الصادره من قادة العدو الاسرائيلى ، والتى يدورون فيها على عدم الانسحاب من الاراضى العربية .. بل والاكثر من ذلك اخذوا يفاخرون بان قوة الجيش الاسرائيلى اصبحت اكبر واقوى مما كانت عليه فى اى وقت مضى ..

وتهديداتهم بالحرب الخاطفة خاصة ضد الجبهة الشمالية : ـ سوريا ولبنان ـ دخلت دائرة الضوء والخطورة ..

ذلك ان التقارير الصحفية تشير الى هذه الحقيقه وهى ان العدو الاسرائيلى بعد ان تسلم كميات ضخمة من الاسلحة الامريكية تفوق احتياجات بلد كاسرائيل عشرة اضعاف ، لابد وان قادة اسرائيل اليوم يتملكهم الزهو والغرور من هذه الاسلحة خاصة وان التقارير تؤكد ان هـذه الاسلحة الامريكية هى من الخطورة بحيث ان الكثير منها لم يزود به اى جيش فى العالم وان الكثير من الاسلحة استلمها الجيش الاسرائيلى فى نفس الوقت الذى استلم بمثلها الجيش الامريكى ..

لقد سلم كيسنجر اثناء زيارته للقاهرة قبل عيد الفطر الرئيس السادات رسالة مكتوبه من الرئيس الامريكى فورد ، ولم تكشف محتويات الرسالة ، وان كانت تتعلق بالخطوات الامريكية وسياستها تجاه المشكلة القائمة ..

ان هذا الغموض يزيد ولا شك من حيرة المواطن العادى ويدفعه الى المزيد من الترقب والشك فى زكماته وقادته .. ولعل مؤتمر القمة العربى القادم يضع النقاط على الحروف اكثر ..

(المحرر)

الرئيـس السادات يقول : لا تنازلات للعدو الصهيونى

بون ـ نفى الرئيس المصرى انور السادات فى مقابلة نشرت هنـا ان البلدان العربية تعد لحرب اخرى ضد اسرائيل .. ونسبت اليه صحيفـة « دير شبيغل » قولـه « لا ان الاسرائيليين هم وحدهم الذين يتحدثون عن الحرب اما نحن فنعد لمؤتمر جنيف » ..

وقال ان الحكومات العربية ستجرى اتصالات مع الدولتين الكبيرتين اللتين ضمنتا التنفيذ الفورى لقرار مجلس الامن الدولى يدعو بين امور اخرى الى انسحاب اسرائيل من الاراضى التى احتلتها فى عدوان يونيو ١٩٦٧ ..

وقال السادات انه مستعد للسلام مع الاسرائيليين اذا هم سحبوا قواتهم ولكنه اعلن ان مصر غير مستعدة للاستسلام او لقبول اية شروط ..

واردف يقول « اننا لن نقبل اية شروط حتى وان تضورنا جوعا » ..

وقال الرئيس المصرى ان مصر غير مستعدة لتقديم اية تنـازلات للاسرائيليين فيما يتعلق بالاراضى العربية او السيادة العربية .. واذا ارادت اسرائيل الحصول على ضمانات لحدود آمنة فانه يجب ان تمنح الدول العربية التى تجاورها مثل هـذه الضمانات ايضا » ..

واشار السادات الى انه لا يزال يعتبر الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية المفاوض الاول فى الشرق الاوسط (الذى يتمتع بثقتى) ..

وعلق على محادثات السلام المقبلة فى جنيف فقال (ان على اسرائيل عندما تذهب الى جنيف ان توضح وجهة نظرها وستتحدث وسيكون ذلك اشبه بجلوسنا معا فى الامم المتحدة) ..

ولكنه اضاف يقول ان جلوس العرب والاسرائيليين وحدهم على طاولة مفاوضات امر غير وارد مطلقا .. وقال ان الحل الوحيد الذى يوافق عليه هو اتفاق سلام ينهى حالة الحرب مع اسرائيل التى استمرت ٢٦ سنة .. وقال ان الاتفاق يختلف تماما عن المعاهدة

واضاف الرئيس السادات يقول ان الجيل القادم هو وحده الذى يستطيع ان يقـرر ان كان يجب انشاء علاقات دبلوماسية واقتصادية عادية مع اسرائيل .. واشار الى انه يؤيد انشاء دولة فلسطينيـة مستقلة فى الضفة الغربية من نهـر الاردن وقطاع غزة .. وقـال انه تلقى رسالة شفوية من الملـك حسين يقول فيها انه لن يعود الى احتلال الضفة الغربية من الاردن اذا انسحب الاسرائيليون منها .

واضاف يقول انه لايعتبر نفسه حليفا للروس ولكنه يعتبر نفسه صديقا لهم .. وهذا يمنحه حق انتقاد موسكو اذا هى خرجت على مبادىء الصداقة فى نقطة او اخرى

واشار الى ان سماح الاتحـاد السوفيتي لمواطنيه اليهود بالهجرة الى فلسطين هو من اهم الامور التى ينتقدها وقال انه يطـالب الروس بمنع اية هجرة اخرى مماثلة .

التمهيد لعقد الحوار العربى الأوروبى فى القاهرة قريبا

بيروت ـ وا س ـ تباحثت بعثـة من الدول الاوروبية مع وفد لبنان حول اسـس الحـوار العربى الاوروبى والتوطئة للاجتماع التمهيـدى الذى سيعقد فى القـاهرة فى العشرين من اكتوبر الحـالى فى مقر الجامعة العربية تمهيدا للاجتماع المقرر عقده يوم ٢٢ اكتوبر بباريس .

وقد ضمت البعثة الاوروبية السفير السيد رشيار ممثـل وزير خارجية فرنسا مسـيو سوفانيارج بصفته رئيسـا للدورة الحالية للمجموعـة الاوروبية والسيد كروسى ماير ممثل الامانة العامة للمجموعـة الاوروبية أما الجانب اللبنانى فقد مثله الدكتـور عادل اسـماعيل مدير الشؤون السياسية فى وزارة الخارجية وممثل وزير الخارجية اللبنانية بصفته رئيسا للدورة الحاليـة للجامعة العربية وموظفين مـن وزارة الخارجية وقد تنـاول البحث الاسس التى يجب ان ترتكز عليها الحوار كما أعرب السفير رشيار عن رغبة الدول الاوروبية فى تقديم المساعدات التقنية والصناعية للدول العربية وتزويدها بالخبرات فى حقـل التنظيم المصرفى المعصرى

الا ان الجانب اللبنانى لفت انتباه الموفودين الى ضـرورة تامين الدعم السياسى الاوروبى للدول العربية مع التعـاون الصناعى والتقنى .

حديث هام للفيصـل ـ بقيـة

الشـيوعية والصهيونية

وعن التـواطؤ بين الصهيونيـة والشيوعية قال جلالته :

ان التـواطؤ بين الصهيـونية الدولية والشيوعية العالمية اصبح من الحقائق الثابتة التى لا غبار عليها والتى لم تعد فى حاجة الى بـرهان ولا الى دليل . وما لم تنتبه الحكومة الامريكية وغيرها من بلدان العالم الحر التـى يدين اهلها بالعقائد الروحية والمذاهب الدينية والمثل الاخلاقية العليا ، ما لم ينتبه هذا العالم لخطر هذه المؤامرة المزدوجة ، فسيقع فى شرك هذا التواطؤ وستكون حضارته ومدنيته ضحية له .. ولعل فيما تبعث على الامل ان كثيرين من المفكرين الغربيين قد انتبهوا لهذا الخطر وراحوا ينشرون الافكار والكتب والوثائق محذرين شعوبهم وشعـوب العالم كله من خطر هذا الوباء على الانسانية جمعاء ..

قمة الرباط

وحول مؤتمر القمة العربى الـذى سيعقد فى الرباط قال جلالته :

لقد جربت العرب سياسـة التفرق والتصادم سنوات طويلة فلم تعد عليهم بغير الفشل والخيبـة والهزيمة وجربوا سياسة اللقاء والوفاق فى حرب رمضان فكانت نتيجتها لاول مرة عونا من الله ونصر عزيز ، مع ذلك

اعتقد بان العرب لن يعودوا باذن الله عن تجربتهم الناجحة هذه وسيخرجون من قمة الرباط بمثل الاتفاق والوفاق الذى خرجوا به من مؤتمر الجزائر .. وهم يعرفون ان العدو بالمرصاد لهـم جميعا وان اى انشقاق فى صفوفهم او اختلاف فى كلمتهم سينتهى بهم الى الفشل ..

الاردن وفك الارتباط

وردا على سؤال عن الوضع فى الاردن قال :

نحن طـلاب حق ، ولنا قضية لا نريد ان نبتعد بها عن محورها الاساسى او عن اطارها الموضوعى .. وقضيـة القضية تهم العرب جميعا وكما اتفق العرب فى مؤتمر الجزائر على المواقف التى اتخذت فى معاهدات فك الارتباط على الجبهتين المصرية والسورية ، فان مؤتمر القمة فى الرباط كفيل بتسوية الموضوع بالنسبة للضفة الغربية .. وقد كان رأينا ومطلبنا فى جميـع الظروف والمناسبات جلاء العدو عن جميع الاراضى المحتلة بما فيها مدينة القدس وضمانة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ..

المواجهة ومؤتمر جنيف

وعن مؤتمـر جنيف الذى قال الفيصل ان ... اتفاق كلمـة العرب هو فى جميع الظروف شرط اساسى لتحقيق ... عمل عربى فاذا ...

عشاكلهم وان يحققوا امانيهم واهدافهم فلا بد من الايمان بالله اولا ثم العمل فى الاطار الموحد الذى يفرضه هـذا الايمان ..

البترول وذكرى رمضـان

وعن دور البترول فى معركة رمضان تحدث الفيصل قائلا :

انني لا ارى ان من مصـلحة العرب وقضاياهم الكبرى ان تطـرح هذه المواضيع ـ موضوع حظر البترول او غيره ـ عن طريق العناوين الكبيرة او الالفاظ المثيرة فنحن نقف الان فى مواجهة عدو جريح يختبىء كل اساليب المكر والدهاء كما يحسن استغـلال اخطائنا ويعرف كيف يضع كلماتنـا فى غير المواقع التى تقتضيها مصالحنا . لذلك فان ما نحن بحاجة اليه حاضرا ومستقبلا هو ان لا نتيح للعدو فرصة العثور ولو لمرة واحدة ينفذ من خلالها الى اخطائنا او يشق طريقه الى صفوفنا ... اننا فى مثل هذه الظروف الخطيـرة احوج ما نكون الى تعزيز التلاحم ... والتى اقولها صريحة للذين يرغبون مخلصين تحرير العمل العربى تحريرا كاملا من التاثيرات الاجنبية المباشـرة او غير المباشرة ... ان طريقهم الوحيد الى ذلك هو السعى بنزاهة وصدق واخلاص الى وحدة العمل العربى وخاصة بالنسبة للخط الذى يجب ان ... العمل العربى الواحد ... الواحدة ...

تتحطم عليها كل مؤامرات اعدائنـا ومخططاتهم وكل دسائس الصهيونية والاعيبها .

ان اسرائيل لم تعتمد فى اصـل وجودها على ضعف العرب العسـكرى وانما اعتمدت اولا على تخلفهم وثانيا على اختلافهم وتفرقهم واخيرا لا اخرا على ارتجالهم وعفويتهم وضعف خبرتهم وقد نما وجود اسرائيل السرطـانى فى المنطقة معتمدا على عناصر الضعف هذه اكثر من اعتماده على الدبابات والصواريخ وطائرات الفانتوم . ولقد ضاعت علينا فرص كثيرة يوم كانت الخصومات تعترض طريق قضايانـا المصيرية . وقد ان للعرب جميعا ان يدركوا انهم غير مؤهلين لان يخطوا فى مواجهة اعدائهم باية خطوة ناجحة سياسية كانت او عسكرية الا بعـد التئام الصف العربى فى خط واحد والتزامه بخطة عمل موحدة .. والا بعد حساب دقيق وكامل لطرق العدو ومخططاته واساليبه واذا كان العرب قد سجلوا ما سجلوه من نتائج باهرة فى مثل هذا الشهر المبارك من العام الماضى فما ذلك الا لانهم لاول مـرة التقوا فصدقوا اللقاء واتفقوا فاحسنوا الوفاق وحسبوا فلم يخطئوا الحساب. وانني ارى فى الافق العربى اليـوم بوادر للقاءات اشد واوثق واخوة امتن واصدق وهذا كله يبشر بالخير لان دروس رمضان الماضى اذا كان قد تحول الى قاعدة لبناء عربى ضخم فيجـب ان تنهض قواعد هذا البناء وتنتصب دعائمه كما يجب ان ترسخ جذور هذه الدولة وتمتد فروعها .

العمل فى اقامـة خط أنابيب السويس

القاهرة ـ ذكرت صحيفة (الاهـرام) ان العمـل فى اقامة خط انابيب النفط بين السويس والاسكندرية الذى تبلغ تكاليفه ٣٤٨ مليون دولار سيبدا بعد عطلة عيد الفطر مباشرة .

وتقوم بتنفيذ المشروع أربع شركات ايطالية بعد ان اعتذرت شركة بكتل الامريكية عن تنفيذه وقالت الشركات الايطاليه ان اكمال الخط يستغرق ٣٠ شهرا ـ ويبلغ طول الخط حوالى ٣٢٠ كيلو مترا .

تعاون عسكرى بين مصر والكويت

الكويت : ذكرت الانبـاء صحفية فى الكويت ان وفدا عسكريا مصريا سيصل قريبا الى الكويت لبحث التعاون العسكرى بين مصر والكويت.

واضافت الانباء ان اللواء عبد الله المبارك رئيس الاركان الكويتي سيتولى رئاسة الوفد الكويتى فى المحادثات مع الوفد العسكرى المصرى .

صدور الموافقة السامية على توصيات المؤتمر الاول للأدباء السعوديين

من أبرز ما قرره المؤتمر خدمة قضايا الفكر الاسلامى وتاليف دائرة معارف اسلامية

نشرت جريدة البلاد السعودية تصريحا لمعالى الشيخ حسـن بن عبد الله آل الشيخ وزيـر المعارف والرئيس الاعـلى للجامعات .. بانه قد تلـقي الموافقة السامية على توصيـات ومقرارات المؤتمر الاول للادباء السعوديين الذى عقد فى الفترة من ١ ربيع الاول حتي الخامس منه وذلك بعد ان تم رفعها الى المقام السامي ..

وقد جاءت هذه الموافقـة السامية الكريمة ترسيخـا وتدعيما الحركة الادبيـة الناهضة فى بلادنا .. والمنطلقة اساسا من عظمة وقوة الدعوة الاسلامية التي حملت مشعـل النور والهداية والمعـرفة للعالمين ..

وفيما يلى نص المقررات التي كان قد اتخذها المؤتمر الاول للادبـاء السعوديين : ـ

اولا ـ يوصى المؤتمر بالتمسك بالقيم الاسلامية فى انتاجنا الادبي والفكرى ، وان يكـون الاديب السعودى متمسكا بخدمة قضايا الاسلام الكبرى ومعالجتها والدفاع عنـها ..

ثانيا ـ يوصى المؤتمر المفكرين والادباء السعوديين بتجنيد اقلامهم لخدمة قضايا الاسلام وفى مقدمتـها قضية العرب والمسلمين الاولى قضية فلسطين ..

ثالثا ـ يوصي المؤتمر بانشـاء مجمع علمي سعودى لخدمة اللغة والعلم والادب والثقافة والتـراث ولترجمة كل ماكتب عن شبه الجزيرة العربية والتراث الاسلامي الى اللغة العربية وعنها الى اللغات الحـية الاخرى ..

رابعا ـ يوصى المؤتمر بدراسـة امكانية اصدار مجلة ادبيـة فكرية ثقافية من قبل المجلس الاعلى للفنون والاداب مع تشجيـع اصدار مثل هذه المجلات الادبية من اية جهة مسئولة .

خامسا ـ يوصى المؤتمر بتاليف دائرة معارف اسلامية يشتـرك فى تاليفها رجال الفكر والادب فى المملكة العربية السعودية والعالم العربي والاسلامي وفق تخصصاتهم وذلك بالتعاون مع الجامعات والمجلس الاعلى لرعاية العلوم والفنـون والاداب .

سادسا ـ يوصى المؤتمر بـان تهتم الجامعات فى المملكة بالاداب الاسلامية خاصة وذلك بانشـاء كرسى لهذه المادة باقسام اللغـة العربية وادابها ..

سابعا ـ يوصى المؤتمر الجامعات والهيئات العلمية بحصر مصـادر الادب السعودى داخل المملكـة وخارجها المخطوطة منها والمطبوعة بكل انواعها وبكل الوسائل الممكنة وعمل قوائم تفصيلية بذلك .

ثامنا ـ يوصى المؤتمـر وزراء المعارف بالتعاون مع وزارة الاعلام والجامعات بالمملكة لاصدار دليل سنوى باسماء المؤلفين والكتـاب والمحققين السعوديين بالمملكة .

تاسعا ـ يوصى المؤتمر بايجاد صلات وروابط علمية وثيقة بـين جامعاتنا والجامعات الاجنبية التى تعنى بالدراسات الاسلامية والعربية لاحياء التراث العربي والاسلامي

عاشرا ـ يوصي المؤتمر بـان ترصد الجامعات والهيئات العلمية المهتمة بالتراث الاسلامي والعربي بنودا فى ميزانياتها لنشر كتـب التراث نشرا علميا ومحققا .

حادي عشر ـ يوصي المؤتمـر بزيادة الاهتمام بتعريف طـلاب الدراسات العربية السعـودية بالتراث الاسلامي الخالد وتعريفهم باحدث الطرق المتبعة فى تحقيـق التراث .

ثاني عشر ـ يوصي المؤتمـر بقبول عدد من الطلاب الاجـانب بالجامعات بالمملكة العربيـة السعودية لدراسة الحضـارة الاسلامية واللغة العربية وتقـديم المنح الدراسية لتمكينهم من تعلـم العربية وادابها والادب السعودي

ثالث عشر ـ يوصي المؤتمـر بمساعدة الجامعات الاجنبية التي تهتم بالدراسات العربية والاسلامية والادب السعودي وتشجيعها عـلى انشاء كراسي فيها لمـادة الادب السعودي وتقديم المساعدات المالية لها ..

رابع عشر ـ يوصـي المؤتمر بانشاء كرسي لمادة الادب السعودي باقسام اللغة العربية بالجـامعات بالمملكة .

سادس عشر ـ يوصي المؤتمر بانشاء مؤسسة تتولى نشر الكتاب السعودي وتعمل على توزيعه فى داخل المملكة وخارجها وذلـك بالتعاون بين وزارة المعارف ووزارة الاعلام ..

سابع عشر ـ يوصي المؤتمر بان يولي المجلس الاعلى للفنون والاداب اهتمامه بالادب الشعبـي ليتمكن الباحثون والدارسون مـن الاستفادة منه فى دراسة تاريـخ المملكة ولهجاتها وفقه لغتها .

ثامن عشر ـ يوصي المؤتمر بان تكون اللغة العربية مادة اساسية تدرس فى جميع الكليات العلميـة باللغة العربية .

العشرون ـ يوصي المؤتمـر باعطاء المزيد من العناية بتدريس بان تولى الجامعات بالمملكـة اهتماما بعقد دورات فى اللغـة العربية للطلاب الاجانب .

الحادي والعشرون ـ يوصـي المؤتمر باعطاء مزيد من العنايـة بدروس اللغة العربية وادابها فى الاقسام العلمية فى التعليم الثانوي مع العناية باختيار المدرس صاحب الاستعداد الكافى .

الثاني والعشرون ـ يوصـي المؤتمر للقائمين على امور الصحافة والاذاعة والتلفزة وجوب العناية باللغة العربية اسلوبا واداء .

الثالث والعشرون ـ يوصـي المؤتمر بدراسة امكانية تخصيص جوائز متنوعة فى ميزانيات الجامعات والمجلس الاعلى لرعـاية الادب والفنون .

الرابع والعشرون ـ يوصـي المؤتمر بدراسة امكانية انشـاء جوائز أدبية وعلمية تمنح سنويـا باسم المغفور له الملك عبد العزيز لافضل نتاج سعودي علمي وادبي ودارة الملك عبد العزيز والجهات المختصة الاخرى ، لغرض :

أ ـ تقدير مجال الفكر المختلفة مشاركة الاداب فى شتـى مجالات الفكر والادب .

ب ـ تشجيع النتاج الفكـري والادبي الجديد بقصد اثـراء الحركة الادبية والفكرية واضافـة عطاء جيد .

الخامس والعشرون ـ يوصـي المؤتمر بموالاة الاهتمام بالمكتبات العامة فى مدن المملكة وقراهـا والعناية بالمكتبات المتنقلة وتزويدها بالكتب والدوريات لتقوم بدورهـا فى نشر الثقافة .

السادس والعشرون ـ يوصـي المؤتمر بدعم دار الكتب الوطنيـة بالرياض لكي تكون خزانة للتراث الفكري فى بلادنا ، ولكي تضم كل ما انتجه المؤلفون السعوديون مـن الكتب المطبوعة وذلك وفق نظـام الايداع .

السابع والعشرون ـ يوصـي المؤتمر بانشاء مركز للوثـائق والمخطوطات العربية والاسلامية ، وفق احدث الاساليب العلميـة لصيانة التراث تشرف عليه وزارة المعارف ، وتكون مهمته فيما يلي :

أ ـ جمع الوثائق والمخطوطات الاصلية والمصورة من داخـل المملكة العربية السعودية وخارجها بطريقة الشراء والتصوير ..

ب ـ اعداد فهرست لجميـع الوثائق والمخطوطات بالمملكة .

ج ـ اصدار نشرة دورية تعني بحركة احياء التراث وتحليله .

د ـ نشر التراث العـربي والاسلامي .

الثامن والعشرون ـ يوصـي المؤتمر مزيدا من الاهتمام بالدورات التدريبية على اعمال المكتبـات وشئون المخطوطات .

التاسع والعشرون ـ يوصـي المؤتمر بعقد مؤتمر الادباء السعوديين دوريا بالتعاون بين وزارة المعارف والجامعات .

الثلاثون ـ يوصي المؤتمـر بتشكيل لجنة المتابعة وتنفيـذ توصيات المؤتمر الاول للادبـاء السعوديين من الجهات التالية :

ـ وزارة المعارف ـ المجلـس الاعلى للفنون والاداب .
ـ جامعة الملك عبد العزيز .
ـ جامعة الرياض .

بمناسبة عيد الفطـر :

الأمين العام يوجه كلمة الى الامة الاسلامية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ..

وبعد : فان هذه المناسبة المباركة تهل على امتنا الاسلاميـة بالخير ، بعد ان ادوا صيـام شهر رمضان واحيو لياليه ، ياتي عيد الفطر فى اعقاب هذه الايام ليتم بالفرحة ايام السعد واليمن والخير والبركات .. فالمسلم يفرح بما انعم الله عليه من توفيق بادراك شهر رمضان وبلوغـه ، لذا حق على هذا الانسان المسلم ان يظهر فرحته وسروره ..

ان شهر رمضان المبارك امتاز بخصوصيات لم تجتمع فى شهر اخر .. فهو شهر الله .. وشهر القران .. وشهر الانتصارات الاسلامية التي اعز الله بها الاسلام وهزم فيها الاحزاب ..

والصوم قد تولى الله سبحانه وتعالى جزاءه والمثوبة عليه « الصوم لي وانا اجزى به » ..

كما ان ليلة القدر ، التى هي خير من الف شهر ، بمثـابة عطاء رباني دائم للانسان المسلم الذى يسعده الحظ بالعبادة فى هذه الليلة والدعاء فيها « اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا » ..

كذلك من خصوصيات هذا الشهر الذى ميزه الله بـها عن غيره من الشهور ، ان العمرة فى يوم من ايامه تعدل حجة مـع الرسول صلى الله عليه وسلم .. فقد قال عليه الصلاة والسلام « عمرة في رمضان تعدل حجة معي » ولهذا فانك تجد المسلمين يحرصون على اداء العمرة فى هذا الشهر حرصا على بلوغ هذه المرتبة العالية التي اخبر بها النبى صلى الله عليه وسلم ..

وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار

ان شهـرا اختصـه الله بهذه المزايا ، وهذه النعم لمين بمن ادركه وبلغه وادى عبادة ربه فيه على اكمل وجه ان يكلل ختام ايامه بفرحة عظيمة ايام عيد ، هي ايام شكر وامتنان لرب العزة جل جلاله .

فاللهم اجعل ايام المسلمين كلها عيدا واجعل هدايتك ونصرك لامتك ولعبادك المخلصين الذين اكرمتهم بنعمة الاسلام ونعمـة الايمان ..

اللهم انا نسالك ونحن فى ظل هذا العيد المبارك ان تمن علينـا بنصرك الدائم ورحمتك الواسعة ، وان توحد كلمة المسلمين وان تحقق الاماني المتطلعة الى مستقبل يملؤه الايمان والخير والرخاء والاستقرار لشعب هذه البلاد والشعوب الاسلامية المجيدة عامة

وبعد .. فان عيد الفطر الذي يطل على امتنا الاسلامية المناسبة عظيمة يستقبلها المسلمون بما تستحق من اجلال وتعـظيم وتكريم ، يعبرون فيها عن شعورهم بالحمد والشكر لله عز وجل الـذى امتن عليهم وهداهم ووفقهم للقيام بمايجب عليهم فى هذا الشهر الكريم ، يجتمعون على صعيد واحد ، ويؤدون صلاة العيد شكرا لله تعالى على فضله واحسانه ، ويتبادلون عبارات التـهاني فتصفو قلوبهم وتزكو نفوسهم وتسمو مشاعر المودة بينهم .

فهنيئا للمسلمين بصيامهم وقيامهم وكل عام وهـم جميعا من خير الى خير ، ومن نصر الى نصر ..

وليحفظ الله رائد التضامن الاسلامي وخادم الحرمين الشريفين جلالة الفيصل بن عبد العزيز ذخرا للاسلام ورمزا للوحـدة الاسلامية فى العالم ..

والحمد لله رب العالمين ..

الامين العام لرابطة العالم الاسـلامي
محمد صالح القزاز

هكذا من الأصل

٣٦٥ ألف ريال من المملكة السعودية لمساعدة الجمعية الاسلامية في أوتاوا

جدة ـ واس .. علمت وكالة الانباء السعودية بانه صدر الامر السامي بالتبرع بمبلغ ثلاثمائة وخمسة وستين الف ريال لمساعدة الجمعيـــة الاسلامية في اوتاوا بكندا وذلك لاتمــام بنـــاء مسجدهنــاك .. وكذلك التبرع لجمعية مركز المحطة الاجتماعي في عمان ولمشروع اتمام بناء جامع في مدينة حــلب وللتأمين تَرْش ومكروفاذات لعدد من المساجد في الشاقه ومساعـدةهيئة مسجد اونزلو بلنــدن لانشاء مركز ثقافي تعليمي لابناء الجالية الاسلامية كما تشــمل هذه المساعدات بناء مركــز لجمعية معلمي الدين الاسلامي في سنغافورة وبناء مدرســة لجمعية مسلمي كبشي في نيجيريا

الدكتور صبري الخولي يؤدي مناسك العمرة ويزور رابطة العالم الاسلامي

مكة ـ قدم الى مكــة المكرمة معالي الدكتور حسن صبــري الخولي لاداء مناسك العمــرة وزيارة مسجد الرسول (ص) بالمدينة المنــورة ..

وقد قام معاليه صباح يوم السادس والعشرين من رمضــــان المبارك

بزيــارة لمعــــالي الامــــين العـــــام لرابطــة العــالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز في مكتبه ردا على زيارة معاليه له .. وقد

اطلع على مختلف اوجه نشاط الرابطة والجهود التي تبذلها في سبيل نشر الدعوة تحت راية التضامن الاسلامي

واثنى على عمل الامين العام للرابطة وما حققته هذه المؤسسة الاسلامية من نجاح بفضل الله وتوفيقه ..

وفي خلال هذه الزيارة قام معالي الدكتور الخولي بجولة على الســاع(؟) الرابطة يرافقه معالي الامين العام وسعادة الاستاذ صفوت سقا اميني

وقد اعرب الضيف عن اعجابه بقاعة المؤتمرات الكبرى وقال ان هذه القاعةمن اجمل القاعات التي رأيتها في العالم .

معهد ديني كبير تبنيه المملكة السعودية في اليمن

صنعاء ـ صرح سعــادة الاستاذ علي المقبل مدير مكتب المشروعات السعودية في صنعاء بان حكومة المملكة قد وافقت عــلى بناء معهد ديني كبير في صنعاء سيبلغ عدد الملتحقين به ٤٠٠ طالب ..

كمـا سيلحق به مســجد ومكتبة وسكن داخلي للطلبــة القادمين من خارج صنعاء .

هذا ، وقد اعتمدت المبالغ اللازمة لانشاء هذا المعهد

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية اخبارية اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله أحمد الرازي
الاشتراكات: الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الحكومية
الرسائل: ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:
رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)
هاتف المطبعة ٢٨٤٧٢



سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز اثناء استقباله لسماحة الامام موسى الصدر ..

شيخ الجامع الأزهر يحدث شعبة أسس النهضة الاسلامية في الموسم الثقافي لكلية البترول

الظهران ـ كان لقاء مباركا بين شيخ الجامع الازهر الدكتور عبد الحليم محمود واســاتذة وطلبة كلية البترول والمعادن في افتتاح الموسم الثقافي لكلية البترول والتي تقيمه بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي .

وقد كانت المحاضرة التي القاهــا الدكتور عبد الحليم بعنوان « اسس النهضة الاســلامية واستغرقت زهــــاء الســــاعتين .. تحدث خلالها المحاضر الفاضل عن حضارة الاسلام وحضارة اوربا الحديثة ..

واشار الى ان المسلمين كان اجدر بهم قبل ان يلتفتوا الى حضارة الغرب ان يدرسوا حضارتهم الاسلامية الفنية ثم يتجهوا لحضارة الغرب وليس العكس كما حدث .

كما اشار الى جوانب جديدة في حياة ابن سيناء .. وابن رشد .. وابو بكر الرازي .. ودورهم مع غيرهم من علماء المسلمين في تغذية الحضارة الانسانية بالكثير من العطاء الدائم .

وقد وجه الطلبة اسئلة ذكية للمحاضر الفاضل تلقوا عليها اجابات ناجحة امتزجت بالتجربة والاطلاع الواسع والمرارة الحقيقية بانهيار حضارة الغرب ..

والجدير بالذكر ان الدكتور عبد الحليم محمود يحمل شهادة الدكتوراة في الفلسفة من جامعة السوربون

وقد القى سعادة الاستاذ صفوت السقا اميني المدير العام المساعد للرابطة كلمة الامانة العامة للرابطة نيابة عن معالي الامين العام الشيخ صالح القزاز .. اشاد فيها بدور عمادة كلية البترول والشعور والايمان الذي تعيشـــه بلادنا الاسلامية اليوم وهي تتطلع للبناء والعطاء .

الامام الصدر يشيد بدور المملكة القيادي ويقول : المملكة مثال للتحدي والنجاح في اسلوبه الفريد

قام سماحة الامام موسى الصدر بزيارة رسمية للمملكة العربيــة السعودية بدعوة من صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبــد العزيز رئيس الحرس الوطني .. وقد احتفل بالضيف بما يليــق بمكانته الدينية كزعيم من زعماء المسلمين في لبنان .. وقد تشرف سماحته بمقابلة جلالة الملك فيصل في الرياض كما اجتمع بعدد مــن اصحاب السمو الملكي الامــراء وكبار المسؤولين في الدولة ..

وقد أدى سماحته مناسك العمرة وزار المسجد النبوي الشريف حيث تشرف بالسلام على رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم ، كمــا زار الاثار الاسلامية في مكة المكرمـــة والمدينة المنورة والطائف . وفــي ختام زيارته اقام له سمو الامــير احمد بن عبد العزيز وكيل امــارة منطقة مكة المكرمة حفل افطــار وعشاء في منزله .

هذا وقد أدلى سمــــاحة الامـام موســـى الصـــدر بحديث لوكالة الانباء السعودية عن موقف المملكة القيــادي بالنسبة للقضايا العربيـــة الاسلامية فقال سماحته :

ان المملكة العربية السعودية في مراحل اربعة عصيبة كانت تمثل التحدي والنجاح ، فقد تمكنت بأسلوب فريد في عالم هذا العصــر تمكنت من ترسيخ دعائم الوحدة بين المناطق المختلفة والبــــلاد المتباعدة ، كما تمكنت من تعميم الامن والنظام بالصورة التــي لا مثيل لها وبالوسيلة الفريدة تلـك هي تطبيق احكام الاسلام امــــا التحدي الناجح في المرحلة الثالثة فهو ان المملكة رغم استعمالهـــا الوسائل الاصيلة والتقليدية فـــي بلادها فانها تمكنت من بناء دولة لخدمة الشعب وتؤمن لهم الخدمات والعمران وتكون لهم اقتصــادا مزدهرا وعدالة متزايدة ومراتبـا متجددا كما انها حققت الحريــة

في السلوك وفي التعبير للســك الحرية الذي تعودت الامة علــى ممارستها منذ تاريخها المجيد ذلك كله مع الاحتفاظ بالمبادىء وحتــى بالاساليب التي تمارس وبصورة خاصة الالتحام المستمر بين القادة وبين الشعب واخيرا لقد نجحـت المملكة متحدية تقاليد العصــر

والتزاماته وتمكنت من اتخــاذ سياسة عربية امام اسرائيل وامام الدول المساندة لاسرائيل كما تقف الان في وجه التحدي الحضــارى العالمي الذي يحاول تبرير فشله في تامين السعادة والرفاه لبنـــي الانسان وفي مكافحة التضخـــم والغلاء حيث ان هذه المصائــب

هي نتيجة المادية الحضارة وعدم وجود روابط لطغيان المساحة فـي مختلف الحقول ، ولذلك شاهدنـا

انجراف هذه الحضارة في الحروب وفي الاستعمار وفي التمييــز العنصري وفي الاستغلال وها هي تنجرف في طغيان الارباح والمطامع المادية حتى يكاد ينقلب السحــر على الساحر . اقول ان الحضارة المادية التي فشلت في هذه الامــور وبدأت تفقد مبرراته وجودها وتشهد انهيارها النهائي هـذه الحضارة تحاول ان تبرر فشلها وتحمــل العرب مسؤولية التضخم والغلاء مع العلم ان المشكلة كانت قبل زيادة اسعار النفط وستبقـــى طالما ان التحكم في الانتــــاج

والاستهلاك وتحديد الاسعــــار للمنتجات الصناعيـة وغيرها هو المطامع التي لا حـــدود لها .. والمملكة في هذه المرحلة في طليعة الدول المنتجة تقف متحدية كــل هذه الاخبار وهي اخبار في رؤية لم يواجه العرب مثلها حتى الان وان البوادر تؤكد نجاحها .

جماعة تحفيظ القرآن الكريم تتلقى المزيد من التبرعات السخية

مكة المكرمة ـ تلقت جماعة تحفيظ القرآن تبرعات سخية لدعم عمــل الجماعة التربوي والانسانــي . وفيما يلي القائمة الجديدة مــن التبرعات التي تلقتها الجماعة . ٢٠٠٠ الاستاذ عبد الرحمــن التونسي

٥٠٠	السيد احمد العزب
٥٠٠	الشيخ محمد بن شعيبا بن مجلان
٢٠٠٠٠	السيد احمد حسن فتحي
١١٠٠	مؤسسة الشاطئ للتجارة
٥٠٠٠	شركة صفا للمقاولات
٣٠٠	الشيخ يحيى احمد قزاز
٥٠٠	الشيخ سعيد محمد العامودي
٢٥٠٠	شركة الاسمنت العربية المحدودة
٢٥٠٠	الحاج عبد الله علي رضا وشركاه
٢٢٠	الشيخ ابراهيم ابو الهيامات
[illegible]	السيد محمد علي فارس
١٠٠٠	الشيخ ابراهيم غرب
١٠٠٠	الشيخ عمر سعيد باربود
[illegible]	[illegible]
١٥٠٠٠	رابطة العالم الاسلامي مخصص رمضان
٢١٠٠٠	رابطة العالم الاسلامي تبرعها السنوي لعام ٩٤
١٠١٠	السيد محمد حسن فقي
٢٠٠٠	السيد اسعد سراج جمال
٩٣٠	السيدة فاطمة محمد الريس
٧٢٠	محمد التركي وعبد الله العثمان
٨٠	الدكتور محمد أبو شهبه
٣٠٠	شركة الحرمين للمقاولات
٨٠	عبد الكريم [illegible]
٥٠٠	معالي الدكتور [illegible]
[illegible]	[illegible]
٤٥	فاعل خير
٣٠٠	الشيخ اسعد هاشم
٣٠٠	عمر سعد الحنبيشي
٢٥٠	السيد عبد الله كوير
٥٠٠	فضيلة الشيخ محمد المبارك
٥٠٠	الشيخ صفوت السقا أميني
٥٠	عبد المعطي ورشاد دهلوي
٢٠	محمد اسلم دهلوي

احتفالات العيد في السعودية

عاشت مدن وقرى المملكة العربية السعودية طوال ايام عيد الفطر المبارك فرحة العيد واقيمت احتفالات شعبية لاظهار الفرحة بهذه المناسبة في كل مدنها .. وقد رفعت معالم الزينات [illegible]

صورة و تعليق

شرف جلالة الملك فيصل مهرجان اهالي مدينة الرياض ابتهاجا بمقدم عيد الفطر المبارك .. وفي هذا المهرجان الكبير التقى جلالة الفيصل بابناء شعبه الوفي وشاركهم في الفرحة بقدوم العيد .. وكان لقاء رائعا تجلت فيه المحبة المتبادلة بين القائد وشعبه ..

والصورة لجلالة الفيصل في العرضة النجدية الجميلة اثناء المهرجان .

مسلمو كمبوديا يوجهون نداء الى العالم الاسلامي يطالبون فيه بنشر قضيتهم المصيرية

وجه مسلمو كمبوديا نــداء حارا الى العالم الاســـلامي طالبوا فيه بنشر قضيتــــهم المصيرية في ظل الشيوعيــــة الملحدة التي تخنق حرياتــهم وتقودهم الى معتقلات التعذيب والسجون الرهيبة كما طالبوا الهيئات الاسلامية في جمــيع انحاء العالم بارسال وفودها الى كمبوديا للاطلاع عمليا على احوال المسلمين ووضـــعهم الحقيقي وما يعانونه تجـــاه العدوان الشيوعي وعمليــات الابادة الجماعية التي يمارسها الشيوعيون ضد المسلمين فـــي كمبوديا ..

والمعروف ان للقضية الاسلامية في كمبوديا قصة طويلة ومريرة تمر منذ فترة بسلسلة مـــن المحاولات الشيوعية تهدف الــى اقتلاع جذور الاسلام من تـلـك البقاع المسلمة العريقة .. .

ويتالم مسلمو كمبوديا لان قضيتهم هذه مجهولة لــــدى اخوانهم المسلمين في العالم ، ويجد مسلمو كمبوديا عـــزاء كبيرا في ايمانهم القـــــوى

وصمودهم الرائع امام اقســى الضربات اللاانســـانية التي يواجهونها على ايدي الشيوعيين فالمقاطعة الاســـلامية التي يسيطر عليها الشيـــوعيون لا تزال تقاوم الارهاب الشيوعي برغم كل اساليب البـــطش والعدوان الرهيب التي يمارسها الشيوعيون وذلك في محـــاولة يائسة للسيطرة على باقي الاقاليم الاسلامية التي لم تستطـــيع اسقاطها في ايديها بفضل صمود المؤمنين وقوة ثقتهم باللــــه

لقد نشرت جريدة ـ سايقــون بوست ـ في عددها الصـــادر في ٢٧ـ٨ـ٧٤ خبرا مـــــن مراسلها في ـ باتامبانـــغ ـ بكمبوديا جاء فيه ..

ان الشيوعيين الـــــذين يسيطرون على قرية ـ كـــوم تانفين ـ الاسلامية قد اضطــر اهلها المسلمون من النســـاء والشيوخ والاطفال البــــالغ عددهم ١٢٧٨ شخصا لتــــرك بيوتهم ومزارعهم التي احتلــها الشيوعيون وصادروا ممتلكاتهم وقد وصل هؤلاء الهاربــــون بدينهم ايثارا لله ، وصلوا الى مدينة ـ باتامبانغ ـ طـــلبا للامن وفرارا من الظـــــلم الشيوعي .. اما الشباب فقد ظلوا هناك يقاتلون الاحتــلال الشيوعي وقد قامت حكومـــة كمبوديا والصليب الاحمـــر ومنظمة هيئة الغوث بمساعـــدة هؤلاء اللاجئين .

الرئيس عيدي أمين يحذر اسرائيل بوجوب الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة

كمبالا ـ بعث الرئيس الاوغنــدي عيدي امين برسالة الى رئيس وزراء العدو الاسرائيلي حذر فيهـــا اسرائيل ووجوب الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ..

وقال الرئيس امين في رسالته : اود ان انتهز هـــذه الفرصة لانصح عن طريقكم باقي الصهيونيين بأن يفعلوا كل شيء ممكن لاعادة الاراضي العربية بسرعـــة .. وانه من المهم جــدا ان يمتثلوا لهذه النصيحة .. والا فان الحرب القادمة في الشرق الاوســط ستكون كارثة على الصهاينة ..

اليهود يستوطنون قرب أريحا

القدس المحتلة ـ ذكرت اذاعة العدو ان مجموعة تضم مائة من المستوطنين اليهود اقاموا فجر امس في الاقامة في شمال اريحا بالضفة الغربية .

وقال الراديو ان السيارات التي كانت تقلهم توقفت في مجموعات مــن اثنين او ثلاثة وعبر المستوطنـــون وكلهم منطقة اشجار الموز وافلتـــوا من ملاحقة البوليس !

واضاف ان هذه المجموعة تزودت بالخيام والمعدات اللازمة والاغذية لكى تستطيع الصمود لمدة ايام !

الفدائيون يعدمون رجل مخابرات اسرائيليا

دمشق ـ قال ناطق بلسان المقاومة الفلسطينية امس ان الفدائيين قتلوا في السادس من الشهر الحالي رجــل مخابرات اسرائيليا في بئر السبع ..

تركيا لا تستبعد التدخل مجددا بقبرص

انقرة ـ اعلن امس رئيس اركــان حرب القوات المسلحة التركية في مقابلة صحفية في انقرة أن احتمال حدوث تدخل عسكري تركي في قبرص سيظل قائما ما لم يتم التوصل الى حل سلمي للمشكلة القبرصية في المستقبــــل القريب .

مؤتمر جنيف يعقد في يناير

القاهرة ـ ذكرت صحيفـــة (اخبار اليـــوم) القاهرية ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية سيزور مصر مرة اخرى خلال ثلاثة اشهر .. وانه يامل ان ينعقد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط في يناير القادم ..

وقالت ان كيسنجر ابلغ الرئيــس السادات انه سيعود الى مصر في وقت ما خلال ثلاثة اشهر وانه قد قال وانه لم يقدر واشنطن الا بعد ان اصبح مقتنعا بانه اصبح من الممكن حل ازمة الشرق الاوسط . .

القوات الايرانية تغادر عمان
السلطنة تعلن انها تفضل فكرة قوات عربية تساعد في وضع حد للتمرد في ظفار

مسقط ـ قال السيد قيس عبد المنعم الزواوي وزيــــر الدولة العماني للشـــؤون الخارجية ان عمان مـــازالت تفضل فكرة قوة عربية مشتركة تساعد في وضع حد للتمرد الذى مضت عليه سنوات في مقاطعتها الجنوبية ..

وكان الوزير يرد على اسئــلة عن انباء ذكرت ان « قوة عاملة » ايرانية تعمل في السلطنة منذ اكثر من سنة ستعود الان الى بلادهـــا

وابلغ رويتر ان عملية النقـــل الجوى الايرانية قد سارت شوطا بعيدا حتى الان . .

وقال السيد الزواوى موضحـــا بيانه الرسمي الذى استدعى جميع رؤساء البعثات الدبلوماسيـــة الاجنبية في مسقط لسماعه ـ ان جميع المواقع التي كان يتمركـــز فيها الايرانيون في مقاطعة ظفار هي في ايدي وحدات الجيش العماني

وان القوة كلها التي ارسلتـــها ايران بناء على طلب عمان ـ تغادر البلاد ..

وقــال السيد الزواوي : ان الحكومة هنا لاتنوى باي تحرك بنفسها لاثارة المسالة في مؤتمـــر القمة العربي في الرباط في وقــت لاحق من هذا الشهر .. واضــاف « كل ما نستطيع قوله في هـــذه المرحلة هو اننا نود ان نعرض لجنة الوساطة مقترحاتها وتوصياتهــا على الجامعة العربية ومن هناك نستطيع نقل الموضوع الى مؤتمــر القمة العربي » ..

مسيرة تطالب بالحكم المدني في اثيوبيا

اديس ابابا ـ اطلق رجال البوليس في اديس ابابا النيران مـــن اجل تفرقة مسيرة تضم عدة الاف من الاشخاص .. وقال بعض شهود العيان ان رجال البوليس اطلقوا عدة اعيرة

نارية في الهواء وصادروا المنشورات واللافتات التي تطالب بالعودة الى نظام حكم مدني .. ويبدو انه لم يتم القبض على احد خلال هذه المظاهرة ..

وقد دعا المشتركون في المسيرة لتشكيل حكومة مؤقتة تضم ممثل العناصر المختلفة في قوات المسلحة والبوليس والاتحادات المهنية والنقابات .. وباطلاق الحريات وبصفة خاصة حرية التجمع والتعبير عن الراي والتظاهر ...

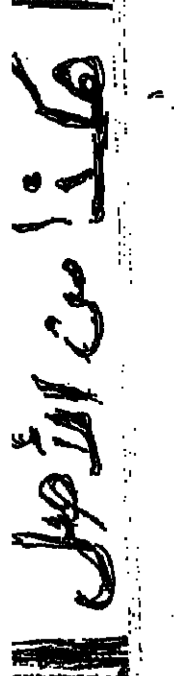
الجزائر : الضجة حول اسعار النفط تستهدف منع اصلاح النظام الاقتصادي

الامم المتحدة ـ قالت الجزائر ان كل هذه الضجة حول اسعـــار النفط انما تستخدم لتاخير اعتماد نظام اقتصادي اكثر عدالة في العالم ..

وقال السيد عبد اللطيف رحال ممثل الجزائر لدى الامم المتحدة في كلمة القاها في الجمعية العامة قبل ان تنهي مناقشتها حول الشؤون العالميـــة ان ما يسميه بعضهم على سبيل التضليل بازمة الطاقة انما يهدف الى تحطــم الخطط المتعلقة بنظام جديد صيغ في الدورة الخاصة التي عقدتها الجمعيــة العامة في شهر ابريل الماضي ..

وقال السيد رحال ـ وكانت بلاده هي التي دعت الى الدورة الخاصـــة التي اقتصرت على البحث في امـــور اقتصادية ـ (ان خطورة مشاكل اليوم كبيرة الى درجة يجب معها ان نتحمل جميعا مسؤولياتنا لا ان نبحث عن كبش فداء نحمله على اخطائنا وخطايانا) ...

وقال المندوب الجزائري ان ازمة الطاقة الحالية نجمت عن ارتفاع الاسعار في البلدان الصناعية وعن التخلف في بقية انحاء العالم ...



د. عبدالعزيز كامل يدعو لعقد :

مؤتمر اسلامي ـ مسيحي بالقاهرة

مناقشة نتائج وقرارات مؤتمر قرطبة ووضع خطة متكاملة للعمل المشترك

القاهـــرة ـ اعلن الدكتور عبد العزيـــــز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف المصرى انه سيدعـــو الى عقد مؤتمر اسلامي مسيحي في القاهرة يشترك فيه العلماء من الازهر ورجال الكنيســـة المرقسية واساتذة الجامعـــات والمجلس الاعلى البحـــوث الاسلامية . تناقش فيه نتـــائج وقرارات المؤتمر الاســـلامي المسيحي الدولي الذى عقد اخيرا في قرطبة ، ولوضع خطة متكاملة للعمل المشترك بين الاجهـــزة والمؤسسات العلمية الاسلامية والمسيحية في مصر ..

وتحدث نائب رئيس الوزراء عن نتائج مؤتمر قرطبة فقال انه كان خطوة لزيادة التفـــاهم وتحقيق التعاون بين الاســلام والمسيحية ، وترك موضـــوع الخلافات العقائدية للدوائـــر العلمية المتخصصة .

وقال نائب رئيس الـــوزراء ان هناك مشاكل مشتركة بحثها المؤتمر وفي مقدمتها ازمـــة الشباب ونظرته الى الـــدين ، وتناول المؤتمر اهمية عـــدم الاعتماد على التلقين في تعلـــيم الدين ، والاعتماد على الجهود الذاتية التي يبذلها الشـــباب انفسهم مع تحويل دور رجـــل الدين من ملقن الى مشـــارك وصديق . وقال ان ١٤ مـــن كبار المفكرين والعلماء مـــن ٢٣ دولة اشتركوا في هذا المؤتمر وكانت اهم قراراته ..

● اعلان انه لا تهـــويد ولا تدويل للقدس وتأكيد عروبتها ، والحقوق المشروعة للشعـــب الفلسطيني . وحق العرب فـــي استرداد اراضيهم السـليبة ، واعتبار منظمة فتح الممثـــل الوحيد للشعب الفلسطيني .

● تشكيل لجنة عمل تضـــع برامج تفصيلية للنشــــــاط الاسلامي المسيحي للمرحلـــة القادمة الى ان ينعقد المؤتمـــر القادم بعد عامين في قرطبة .

التنسيق بين اجهزة الاعلام والدعوة الاسلامية

تم وضع خطة عمل للتنسيق بين اجهزة الاعـــلام واجهزة الدعوة الاسلامية ، تعقد لقاءات بينهما تهدف الى تنظيم رسالـــة الجمعيات الاســـلامية وتدعيم خصائص المسجد .. كمـــا تم الاتفـــاق على تكوين لجنـــة مشتركة بينهمـــا للارتقـــاء بمستوى البرامج الدينية التى تخـــاطب مختلف الاعمار ..

صحيفة بريطانية تعـترف بأن العرب يزدادون قـوة وعلما بعد حرب رمضان

لندن ـ قالت صحيفة التايمز : انعام ١٩٧٣ م ستذكره الاجيال القادمة كتاريخ رئيسى ادركت فيه الـدول العربية انها تسيطر على العـالم الصناعي ..

وخصصت الصحيفة البريطانية مقالها الافتتاحي الرئيسي للحديث عن الذكرى الاولى لحرب رمضان ٩٣ هـ . وقالت ان سنة ٧٣ م اكتشفت الدول المنتجة لمادة اولية معينة هى النفط ، وقد توصلت الى هذا الاكتشاف لان اغلبية هذه الدول النفطية تنتمي الى مجموعة ثقافية واحدة هى العرب الذين يعتبرون العالم الصناعي مسئولا عن احتـلال اراضيهم ..

وحول الوضع الراهن فى الشرق الاوسط قالت التايمز : ان العـرب يزدادون قوة وثراء وعلما مع مرور كل يوم .. وعلى اسرائيل أن تسعى الى قبول العرب بها .. وهناك فرصـة امامها للحصول على ذلك القبول الا هى عادت الى حدودها التى كانت قائمـة قبل حزيران سنة ١٩٦٧ م .

تعويض أمريكى لاسرائيل فى النفط مقابل الانســحاب من حقول أبو روديس

شيكاغو ـ قالت صحيفة (شيكاغوديلي نيوز) ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بتعويضها عمـا ستفقده من النفط اذا انسحبت من حقول نفط ابو روديس فى سيناء .

وذكر النبأ ان الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية قطع هـذا الوعد فى شهر أيار الماضى كجزء من اتفاق الفصل بين القـــوات المصرية والاسرائيلية .

وكانت اسرائيل قد احتلت هذه الابار فى حرب سنه ١٩٦٧ ، وراحت تستثمر نفطها منذ ذلك الحين .

مسيرة عمل لخدمة الاسلام والمسلمين في منجزات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية

تعتبر وزارة الاوقـــاف والشؤون الاسلامية بالكـويت في مقدمة الجهات التي تعـــمل من اجل تدعيم وتصعيد العمل الاسلامي في كل مكان وذلـــك من خلال ماتقدمه الوزارة مـن مساعدات ، وما تنفذه مـــن مشاريع واعمال تهدف الـــى فائدة المسلمين على امتـــداد العالم الاسلامي الكبير .

وهذه بعض الحقائق كتعريـــف بنشاطات الوزارة وانجازاتها فـــي حقل العمل الاسلامي ، كما جاء في تحقيق واسع نشرته الزميـــلة (الوعي الاسلامي) الكويتية .

بدأت وزارة الاوقاف والشـؤون الاسلامية بالكويت نشاطاتها مـــع تاسيسها عام ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) بالعناية بأمر المساجد ودور الاوقاف في الكويت ثم اخذت بالعناية بامور المسلمين واحتياجاتهم عـــلى المستوى العالمي .. وترعى الوزارة الان ٣٠٠ وقفا ذريا و ٣٥٠ وقفـا خيريا في الكويت .

كما يبلغ عدد المساجد التابعـــة للوزارة ٣١٤ مسجدا تقام صلاة الجمعة في ١٧٢ مسجدا منها وتقوم الوزارة الان بتنفيذ مشروع تكييف وتبريد المساجد ، حيث تم حتي الان تكييف ١٥٧ مسجدا ، الى جانـب تشييد ٦٨ بيتا تم تاجيرها عـــلى العاملين في المساجد بمبالغ رمزية .

وقد افتتحت الوزارة عام ١٣٩٠ مدرسة دار القران الكريم لتدريس الائمة والمؤذنين والراغبين في دراسة القران تجويدا وحفظا وتفسيرا .. وبلغ مجموع طلاب المدرسة ٥١٧ طالبا يتلقون تعليمهم على يـــد اساتذة وعلماء متخصصين .

والوزارة مكتبة عامة كبيرة تضم ١٧٩١٣ كتابا ، وتتبع نظام الاعارة الخارجية .. ولها فروع في المساجد الرئيسية .. في ميدان النشر .. قامت الوزارة بطبع عدد كبير من الكتب الإسلامية ومن سلسلـــة التراث منها ..

١ ـ كتاب (الاشربة)
٢ ـ كتاب (الاطعمة)
٣ ـ كتاب (الحوالة)
٤ ـ كتاب (الفوائد في مشكل القرآن) لعز الدين بن عبد السلام
٥ ـ كتاب (الجمان في تشبيهات القران) لابن ناقيا البغدادي ..
٦ ـ مختصر صحيح مسلم .. للامام المنذري
٧ ـ اربعة اجزاء من كتاب .. (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية) .. لحافظ ابن حجـــر العسقلاني .
٨ ـ موسوعة الفقه الاسلامي معجم الفقه الحنبلي (حسب الحـــروف الابجدية) .

وتصدر الوزارة مجلة (الوعى الاسلامي) والتي مضى عليـــها حتي الان ثمانية اعوام صدر من اعدادها ٢٫٦٠٠٫٩٥٠ نسخة .

وقدمت الوزارة ما يزيد عـــلى ٢٠٠٫٠٠٠ نسخة من القران الكريم وكتب التفسير والاحاديث والفقه ، للمنظمات والمؤسسات والاقليـــات الاسلامية في مختلف انحاء العالم . وبلغت المعونات المالية التي قدمتها الوزارة للعمل الاسلامي في دول اسيا وافريقيا واوروبا وامريـكا وجنوب شرقي اسيا واستراليـــا ١٫٨٩١٫٤١٥ دينارا كويتيا .

كما قدمت مبلغ مائة الف دينـــار للمركز الاسلامي بالخرطوم ، والذى سوف تشترك في ادارته ورعايته كل من المملكة العربية السعـــودية والكويت وليبيا ومصر والسودان . وبالنسبة للحجاج الذين يمرون بالاراضي الكويتية في طريقهم الى مكة المكرمة ، فقد قامت الـــوزارة بتجهيز مساحة كبيرة من الارض تبلغ ٦٠٫٠٠٠ متر مربع لاقـــامة الحجاج فيها ، وجهزتها بجمـــيع المرافق اللازمة .

وهناك ايضا صندوق المعـــونة الطبية (الخيرى) والذى يتـــلقي التبرعات من الحكومة والمواطنين لانفاقها على معالجة المرضي غـــير الكويتيين ..

والوزارة نشاط حافل في ميدان الوعظ والارشاد ، ولها فرق مـــن الوعاظ والمدرسين يطوفون مساجد البلاد لوعظ الناس .

وتقوم الوزارة باستقدام عـــدد من العلماء الكبار في شهر رمضـان لالقاء الدروس والمحاضرات فـــي المساجد والمدارس والاذاعـــــة والتلفزيون .

وتحرص الوزارة على اقامـــة علاقات وثيقة مع الاجهزة الاسلامية العاملة الرسمية منها والشـــعبية وتستقبل الوفود والشخصيات لبحث اوضاع النشاط الاسلامي في انحاء العالم .

عدد كبير من الحجاج السوريين يؤدون الفريضة هذا العام

دمشق ـ وا س ـ اصدر السيد علي ظاظا وزير الداخلية السورى بلاغـا بافتتـــاح موسـم الحـــج لهـــذا العام وتضمن البلاغ دعوة الراغبـــين لاداء هذه الفريضة الى مراجعة مديرية الحج بدمشق وفروعها في المحافظات السوريه للاطلاع على التعليمات الصادرة بهذا الشان واستكمال معاملات سفرهم هذا ويتوقع أن يؤدى عدد كبير من المواطنين السوريين فريضة الحج في هذا العام .

قالوا هذا الاسبوع

◆ قال السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشئون الخارجية ان زيارته الرئيسيا ... واقعا ... في جـــو من الصراحة التامة ..

وقال : انه ... اي ... بين فرنسـا والمملكة العربية السعودية ... وستجد فرنسا دائما ... من البترول السعودي كافية لسد احتياجاتها ..

◆ قال السيد محمود خالد ... الامين العام للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي : ان ... عدم ... اوروبا ... عادل ودائم في الشرق الاوسط .

... قال الفريق ... رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ...

◆ قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه للمرة الاولى بعد حرب رمضان ... على الشعب الفلسطيني ... القوات المصرية على اثر الاستعداد لفرض الحركة وتحرير كل شبر من الاراضي العربية المحتلة .

◆ قال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري : اننا نرجو ان يحقق مؤتمر القمة القادم في الرباط مزيدا من الخطوات التى تساعد على ترسيخ وتوطيد التعاون العربي لقاء ... مواجهة ... العدوان الصهيوني ... المخاطر التى ... العرب ...

... مائير فى عام ١٩٦٧ م . من انه لا يوجد كيان للشعب الفلسطيني



بقلم : محمد عبدالله السمان

ذكرت فى المقال السابق : أن الصليبيـــة الدولية تقود حملـــة مضادة للاسلام ، وقد جندت لها الشـــيوعية والصهيونية والوثنية وعـــدد من المســـلمين مـــع الاســــف .. وحسبنا أن نؤكد هنا أن اى كاتب مســـلم لا يسـتطيع أن يضع النقط على الحـــروف اذا أراد أن يكتـــب بصراحة عما يواجـــه الاسلام : عقيدة ونظاما وكيانا من حمـــلات عنيفة تخطط لهـــا الصليبية الـدولية وتقود عمليات تنفيذها سياسيا وفكريا .

ولا سيما اذا اراد هـــذا الكاتب المسلم ان يشير الـــى دور العمالة الحقيرة التـــي تؤديه بعض الانظمة التي قدر لها ـ في غفلة من الزمن ـ ان تتولى أمور المسلميـــن ، وتتصرف في حاضرهـــم ومستقبلهم ، لذلك يحمل هـــذا الكاتب المسلم اعصابه ما لا تطيق ، عندما يلجأ مضطـــرا الى الرمز ، ليس خشيـــة سلطات ترهبه ، وانما ليمكـــن لكلماته أن ترى النور مـــن ناحية ، ومن ناحية اخـــرى ليرحم اعصابه من الـــات مكبوته حبيسه في اعمـــاق صدره .

ان الصليبية الدولية مثـــلا كانت العامل الاساسى في قيام اسرائيل ، لا حبا في عيـــون الصهيونية ، ـ اذا كان لهـــا عيون ـ بـــل لان قيـــــام اسرائيل في قلب العروبـــة والاسلام ، من شانه ان يقـــض مضاجع العروبة والاســـلام ، ولكي تكون بديلا للاستعمـــار الصليبي العسكرى حين يقدر له الرحيل الى غير رجعـــة ، وايضا لان رواسب الحـــروب الصليبية التي دحرتها جيوش المسلمين بقيادة البطل « صلاح الدين الايوبي » لا تزال تشكل قلقا في اذهان الدول الصليبية وقد سجل التاريخ ان هيئـــة الكنائس العليا في الولايـــات المتحدة ، عندما بدأت الحرب بين العرب واليهود عام ١٩٤٨ قامت هذه الهيئة بجمـــع التبرعات لمساندة اسرائيـــل وان الحكومة خلال حرب عام ١٩٦٧ بين اسرائيل والـــدول العربية الثلاث : مصر وسوريا والاردن ، بعثت بعشرة الاف رأس من الغنم لمساندة اسرائيل ولا نعتقد ان دولة اوروبيـــة صليبية تقاعدت عن مساندة اسرائيل ، بالسلاح أو بالمـــال أو بالرأى ، أو بهما معا ..

الشيوعية والصليبية الدولية كانتا وراء قيام إسرائيل

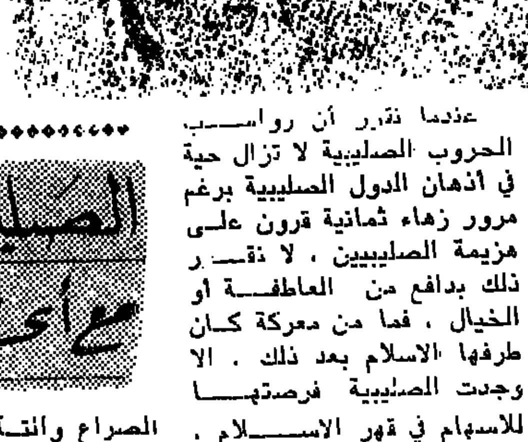
عندما نقرر أن رواســـب الحروب الصليبية لا تزال حية في أذهان الدول الصليبية برغم مرور زهاء ثمانية قرون علـــى هزيمة الصليبيين ، لا نقـــرر ذلك بدافع من العاطفـــة او الخيال ، فما من معركة كـــان طرفها الاسلام بعد ذلك ، الا وجدت الصليبية فرصتهـــا للاسهام في قهر الاســـــلام ، وشواهد التاريخ اكثر من ان تحصى ، حسبنا ان نشيـــر هنا الى اخراج الاسلام مـــن اسبانيا ، والى تحـــــرك الصليبية للقضاء علـــــى الخلافة الاسلامية

ثم محاولة الصليبية لتصفية الاسلام نهائيا من أوروبـــا ، وذلك واضح في مشكلة قبرص حيث لم يبق للاسلام في اوروبا سوى منطقة محدودة مـــن أرض الجزيرة يقيمها الاتراك المسلمون ، كانوا من قبـــل اكثرية ، ثم تحولوا الى اقلية عن طريق السياسة الانجليزية كما فعلت من قبل في فلسطين العربية ..

المسألة الشرقية

لقد كتب الاستاذ احمـــد بهاء الدين رئيس تحريـــر جريدة الاهرام المصرية فـــي السادس من سبتمبر ١٩٧٤ تحت عنوان (عودة المسألـــة الشرقية) مقالا يؤكد فيـــه أن رواسب الحروب الصليبية لا تزال قائمة تتحرك ، جاء فـــي هذا المقال الذى كتبه من لندن أن اوروبا منذ قرنين عرفـــت اصطلاح (المسألة الشرقية) وكانت طوال قرنين اكبـــر (مسألة) يدور حولهـــا الصراع والتآمر والمنـــاورات وبعد أيام في لندن ، يشعـــر المرء وكأن (المسألة الشرقية) عادت من جديد مع خلاف كبير بالطبـــع ، ولكن يدهش المـــرء حين يجد احيانا انه حتـــى بعض رواسب ما قبل قرنين ـ يقصد الحروب الصليبية ـ ما زالت كامنة في العقل الغربـــي الباطن ، ولو حتى فـــــي اللاشعور . وبعد أن أشار الكاتب الى التحركـــــات الصليبية التي حدثت لتحطيم الخلافة الاسلامية ، والقضـــاء على كل أمل في ايجاد رابطـــة اسلامية قوية . عرض لمشكلة قبرص ـ وهي محور مقاله ، فقال : في البدء كانت اوربـــا ضد اليونان وامريكا معهـــا ـ يقصد اليونان في ظل النظـــام العسكرى الذى ذهب ـ فلما سقط الكولونيلات وتعمـــق الغزو التركي واتضحـــت أهدافه في تقسيم الجزيـــرة ، صارت أوربا مع اليونـــان ، بصرف النظر عن عدم رضاها عن الموقف اليوناني في قبرص ، وذلك كما يرى الكاتب خشية التحام تركيا مع العرب وكان الغزو التركي لقبرص اعـــاد الى الاذهان دفعة واحدة ذكرى قرون غابرة : الاسلام يطـــرق باب اوربا ، ثم يواصل الكاتب حديثه : المسألة الشرقية مـــن جديد ؟ اوربا تواجه مشكلـــة العالم العربي والاسلامي فـــي تلك السلسلة التاريخية المتصلة الحلقات عبر التاريخ مـــدا وجزرا ..

ان الحقيقة التي يجب ان لا تغيب عن الاذهـــان ، ان الصليبية لم تتوان لحظة عبر التاريخ ومنذ انتهاء حروبهـــا منذ زهاء ثمانية قرون ـ في ان تتحرك مع اى تيار مضـــاد للاسلام ، ولعلنا لم ننس بعـــد ان اسلحة حلف الاطلنطـــي كانت تتدفق على فرنسا فـــي حربها مع الجزائر ، وعلـــى هولندا في حربها مع اندونيسيـــا وقبل حلف الاطلنطي . كانـــت الاسلحة الصليبية تتدفق على ايطاليا في حربها مع ليبيـــا . وعلى اسبانيا في حربها مـــع الريف المغربي ، ثم علـــى اسرائيل في حربها مع العرب

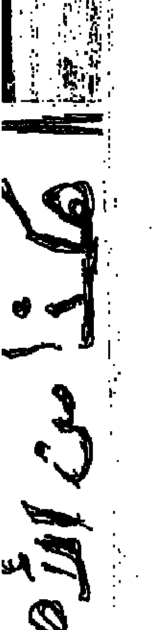


وليس عجيبا ان اصبحـــت الصليبية الدولية تجند كل القوى ضد الاسلام ولاسيما الشيوعية التي سنفرد لها مقالا خاصا . يكشف عن مدى استعدادهـــا للتعاون مع الصليبية كاستعداد الصليبية للتعاون مـــــع الشيوعية ، ما دام الهدف هو توجيه اية ضربة موجهـــة للاسلام . او اية محاولـــة تعوق تحركا اسلاميا ولـــو متواضعا .

في السنوات الاخيرة ، وفي بلـد عربي مســـلم بدت ظاهرة تاليف جماعـــات دينية اسلامية بين طـــلاب الجامعات المختلفة . هدفهـــا ثقافي واخلاقي ليس الا ، ولم يكن مثيرا ان يصدر البابـــا المسيحي في تلك الدولة العربية المسلمة توجيهاته الى الطلاب المسيحيين بالانضمام الـــى التكتلات الشيوعية داخـــل الجامعات والتي تسعى دائما لتعويق اى نشاط الجماعات الدينية المسلمة ..

وبالرغم من ان الاسلام يقرر ان المسيحية اقرب الينا مودة ورحما ، الا ان المسيحيـــة لا تبادل الاسلام مثل هـــذا الاحساس ، فالفاتيكان ممثـــل المسيحية خلال حرب عـــام ١٩٤٨ بين اليهود والعـــرب ، وقف مؤيدا لاسرائيل ، ومتهما العرب بالبربرية ، وتجاهل ما فعله اليهود بالعرب في اللـــد والرملة ودير ياسين ، ما هو

البقية صفحة ـ ١٠ ـ

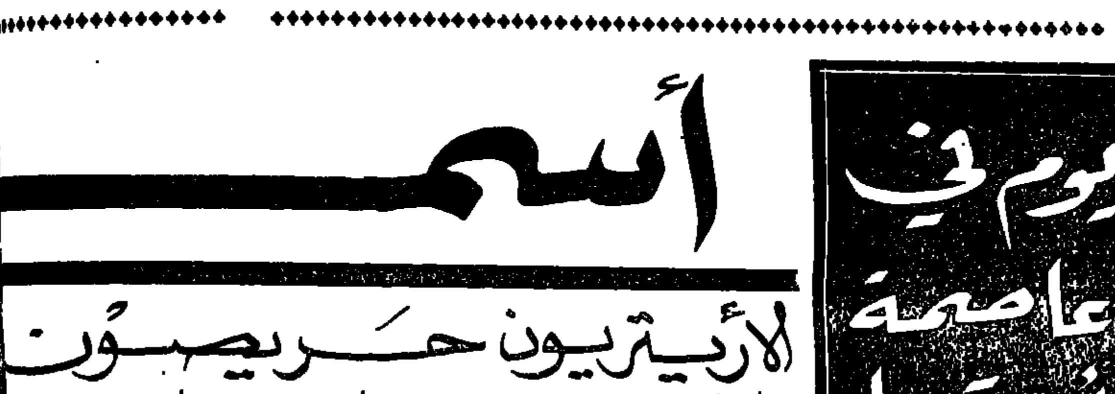






هذه الصور تمثل المأساة المؤلمة التي يعيشها مسلمو أريتريا ٠٠ حيث الجوع يفتك بأجسادهم ٠٠ ويلتهم !

يوم في عاصمة أريتريا



أسمرة

الأريتريون حريصون على الارتباط باخوانهم المسلمين في العالم

شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى ان نتعرف عن قرب الى عاصمة اريتريا ، البلد الاسلامي الشقيق ، والمهجر الاول لصحابة الرسول الكرام ، رضوان الله عليهم اجمعين • فعندما اردنا السفر من – عدن قاصدين عمان كان لا بد لنا من المرور على اسمرة عاصمة اريتريا حيث نمتطي الطائرة التي تقلنا الى جدة في طريقنا الى مسقط عاصمة عمان •

وقلت لرفيقي ونحن ممتطون الطائرة التي اقلتنا الى اسمرة كم نكون سعداء ، اذا ما اتيح لنا القاء نظرة على (اسمرة) خصوصا واننا ملزمون بالبقاء في مطارها اربع ساعات كاملة

ولم يمض الا وقت يسير ، حتى كانت طائرتنا تحط بعاصمة اريتريا فلاحظنا اول ما لاحظنا اثار مطر غزير كان يهطل ، واكواما من البرد كاد ان يكون قطعا متكاثفة من الثلج – تغمر جوانب مدرج المطار ، ثم اخذنا طريقنا راجلين الى غرفة الاستقبال الشرفية بالمطار ، في انتظار ان تصل الطائرة التي ستقلنا الى جدة واستأنسنا من احد المسؤولين في شركة الطيران ، والذي كان مكلفا باستقبالنا هل في الامكان ان نتجول بعض الوقت في (اسمرة) ريثما تصل الطائرة التي ستقلنا ، فاجاب بان الظرف الزمني لا يسمح بذلك ، وهكذا عدلنا بالزمن بالعدول عن تحقيق امنية خالجت نفوسنا ، اعني الاطلاع على معالم مدينة لها في نفوسنا تقدير واجلال ، نظرا لماضيها المجيد من جهة ، ولما يقوم به الشعب الاريتري من كفاح ونضال في معركة التحرير والحفاظ على الذاتية الاسلامية من جهة اخرى •

اول مهجر للمسلمين الاولين

واريتريا كما هو معلوم تقع في الشمال الشرقي من افريقيا ، على شاطىء البحر الاحمر ، وتعتبر اول قطر وصلته الدعوة الاسلامية بعد الجزيرة العربية ، كما كان اول مهجر للمسلمين الاولين ، عندما اشتد اذى قريش لهم ، وعلى بعد مائتين وستين من الكيلوميترات من العاصمة (اسمرة) يوجد مدفن لبعض الصحابة الاجلاء ، كابن عم الرسول جعفر الطيار ، والنجاشي عظيم الحبشة الذي كان من السابقين الاولين للاسلام •

والمدينة الاريترية التي استقر بها الصحابة المهاجرون امثال عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت الرسول عليه الصلاة والسلام ٠٠ وعثمان بن مظعون والزبير بن العوام ومصعب بن عمير وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم تسمى مدينة (مصوع) وهي تبعد عن اسمرة بنحو ٢٠٠ كم ولقد تكونت من ابناء هؤلاء وغيرهم من الصحابة الذين توارودوا على اريتريا ايام خلافة سيدنا عمر بن الخطاب ، عائلات لا زالت ذريتها اليوم تفخر بانتسابها وانحدارها من صحابة كرام •

وسأتحدث في فرصة أخرى بحول الله [illegible] التطورات التي مر بها هذا القطر الاسلامي [illegible] وطئه اقدام الصحابة الكرام رضوان الله عليهم اجمعين وانما اكتفي في هذا المقال بالحديث عن الزيارة الخاطفة التي قمت بها وانا واخي عبد الرحمن بادو [illegible] المغربية بجدة •

لقد قلت في صدر المقال ، اننا كنا نتمنى لو أتيح لنا ولو بضع ساعات للمكوث بمدينة – اسمرة – ولقد حقق الله ماتطلعنا اليه وما تمنيناه ، فبعد مكوثنا بقاعة الاستقبال بمطار اسمرة نحو الثلاث ساعات ، جاءت الاخبار بان الطائرة التي كانت ستقلنا الى جدة لم تتمكن ان تقطع الاجواء الملبدة بالغيوم حيث كانت الثلوج تتساقط بكثرة فوق الجبال •

وهكذا جاء المسؤولون في المطار ، ليقدموا لنا اعتذاراتهم ويطلبوا منا ان نقضي ليلتنا واليوم الثاني لها بالعاصمة (اسمرة) في انتظار أن يصفو الجو ، ويحين موعد الطائرة التي ستقلنا الى جدة وذهبنا توا الى الفندق لنأخذ حظنا من الراحة •

الله اكبر يتردد في اذاننا

كان الجو باردا في الجملة بالنسبة للحرارة الشديدة الوطأة التي كانت في اقطار الجزيرة العربية ، ولم اكن مهيأ لهذا الطقس البارد ، حيث ان البدلة التي كنت ارتديها كانت بدلة صيفية ، فشعرت في الحين ببعض القشعريرة وخشيت أن يصيبني زكام لا استطيع التغلب عليه ، فتناولت في الحين ببعض البرودة ٠٠ للبرد ، وبعد العشاء نمت نومة هانئة •

شباب أريتريا محرومون من تعلم لغة الارشاد الديني

لم تكن لدي اية فكرة عن المدينة ولا عن سكانها ٠٠ وانما الذي كنت أعرفه هو أن (اريتريا) كانت المهجر الاول للمسلمين الاولين في السنة الثامنة بعد البعثة النبوية • على صاحبها افضل الصلاة والتسليم ٠٠

وبينما انا غارق في نومي ، طرق سمعي صوت له رنة هزت كياني ، فانصت قليلا وانا بين اليقظة والنوم ، فاذا كلمة (الله اكبر) تخترق الاجواء لتستقر في اذني واذا بالصوت يرتفع قائلا (حي على الصلاة حي على الفلاح ٠٠ الصلاة خير من النوم) •



بقلم : أبو بكر القادري

لم يسعني والحالة هذه الا ان اقوم ملبيا نداء المنادي لأؤدي صلاة الفجر في وقتها ، واقرأ ما تيسر من القران (ان قران الفجر كان مشهودا) •

واصبح الصباح ، والتقيت مع رفيقي ، فقر رأينا على ان نتجول في المدينة راجلين ، لنتعرف عليها حق التعرف ، ولنتصل باهاليها ومواطنيها ان امكننا ذلك •

وسرنا بضع خطوات ، وتابعنا سيرنا من شارع صغير الى شارع كبير ، ووقفنا في بعض الدكاكين نشتري بعض الهدايا التذكارية المحلية ، ثم تمادينا في سيرنا ، معجبين بهذه المدينة الجذابة النظيفة ، ذات الشوارع الفسيحة ، وللطقس المعتدل المنعش ، والاشجار المصطفة الباسقة ، والتي تزيد المدينة رونقا وتكسبها جاذبية خاصة واخذنا [illegible] سيرنا من طريق الى طريق ، ونحن في منتهى [illegible] والانبساط

في مسجد كبير

[illegible] الرئيسي بالمدينة الى جهة [illegible] على ربوة عالية ، واذا [illegible] المدينة كلها •

[illegible] وكأننا متسابقون

[illegible] تقريبا عندما [illegible] الضحى •

[illegible] في منتهى النظافة ،

والداخل ال[illegible]لى فيه ، يشعر باطمئنان ، وراحة نفس ويقظة ضمير [illegible]ئمون عليه في منتهى اللطف والبشاشة ابنا[illegible]حي وطفنا أركان المسجد ذات اليمين وذات الشمال [illegible] نكبر ونحمد الله ونشكره ، على ان وفقنا [illegible] هذه الزيارة الكريمة لمسجد من مساجده يرفع فيه [illegible] ، ويذكر فيه بالغدو والاصال ثم [illegible] جولتنا في المدينة الحبيبة الى النفس ، والتي تنق[illegible]نا بها •

وقريبا [illegible] وقع نظرنا على قاعة فسيحة في الجملة [illegible] اصطفت طاولات جلس فيها شباب يطالعون [illegible] جوانبها اصطفت كتب ، وفي ركن من [illegible] شباب أسمر اللون تبدو عليه مخايل النجابة [illegible] وتعلو محياه بشاشة جذابة ، دخلنا المكتبة [illegible] على الجالسين القارئين ٠٠ وما أن وقع بصر[illegible]نا حتى رحب بنا ، ودعانا الى الطواف معه حول [illegible] باقسامها ، ويعطينا فكرة عنها

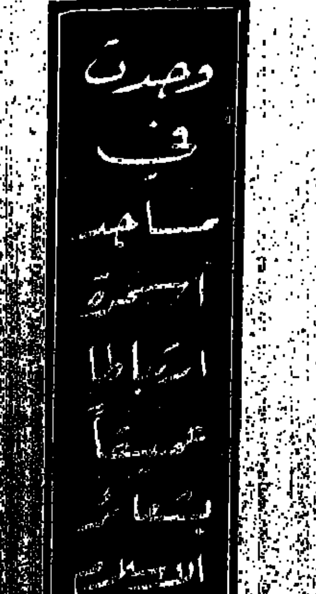
هذه [illegible] المعهد الديني ، وهو معهد تابع لمجلس ال[illegible]لامية ويدرس به بعض التلاميذ دراسة [illegible] ان يكون المعهد الوحيد الموجود في البلاد [illegible] فيه دروس عربية اسلامية •

تفقدنا [illegible] الكتب الدينية صحبة القيم البشوش ورغما [illegible] توفر على كتب كثيرة ، فانها مرتبة ترتيبا [illegible] على كتب في مختلف فروع المذاهب الفقهية [illegible] الكتب الحديثة والادبية ٠٠

وقد [illegible] على المكتبة ، انهم يكونون ممنونين جدا اذا [illegible] بعض البلادات الاسلامية بالكتب التي يتطلع [illegible] الاريتري وخصوصا منها الكتب الاسلامية [illegible] فوعدناه باننا سنعمل على تبليغ رجائه لكل من [illegible] المس فيه اريحية وغيرة اسلامية •

شعب اريتريا

ولدى [illegible] المكتبة وتوديعنا لقيمها ، صادفنا شاب ال[illegible] اسمرة ، يتقد غيرة وحماسا على دينه ووطنه [illegible] معنا يحدثنا عن بلده وما تتطلع اليه من مست[illegible] نود أن نتعرف اليه من قضايا العالم الاسلامي [illegible] المواطنين الاريتريين على الارتباط [illegible] في مشارق الارض ومغاربها ، وانجو [illegible] الشباب الاتري ومطامحه وآماله وعمله المائب [illegible] استطعنا أن نتعرف بواسطة شاب اخر [illegible] الشباب الاريتري من اهوال ، وما يقلب[illegible] وأن الشباب الاريتري جميعه وخصوص[illegible] مي ، متجه الى معركة التحرير ،



المعركة التي يخوضها الشعب الاريتري •

وهذان الشابان وغيرهما من الذين امكننا الاتصال بهم ، يتحدثون بلغة عربية سليمة ، ويفخرون بانتسابهم للعروبة والاسلام ، ويتحدثون كما يتحدث غيرهم عن مأساتهم ومأساة الشعب الاريتري ، عندما سلط عليهم الحكم ، فحرمهم من جملة ما حرمهم ، تعلم لغة القران ، والالمام بمبادىء دينهم ، وفرض عليهم أن يكون التعليم علمانيا وباللغة الحبشية ، كمرحلة في طريق فسح المجال لتنصيرهم ، حيث سلط عليهم جيشا عرمرما من المبشرين ، الذين اغدق عليهم فصاروا يفتحون المدارس ورياض الاطفال ، ليجعلوا منها شبكة لاصطياد ابناء المسلمين وادخالهم بمختلف الاساليب في اتباع الكنيسة القبطية •

ومن الملاحظات التي لاحظنا ونحن نتجول في شوارع المدينة الجميلة كثرة المتسولين والمتسولات صغار وكبار ، فلا تكاد تتخطى بضعة أمتار حتى يعترضك الكثيرون منهم ، يستجدونك ما يتيسر لك من معروف •

والواقع اننا تألمنا غاية الالم لهذه الكثرة الكثيرة من المتسولين ، وأدركنا ما يعانيه ابناء الشعب من بطالة ومحنة ، وما هم في حاجة اليه من مساعدة واهتمام ، كما أدركنا الاسباب الحقيقية التي جعلت شباب الشعب الاريتري يسخط على الوضع القائم ، وعلى الاستعمار الصليبي المتغطرس الظالم ، كما أدركنا لماذا أصبح الشباب الاريتري المتعلم ، لا يفكر بعد انهاء دراسته الا بان يلتحق بجبهة التحرير الاريترية المرابطة بالجبال ، والتي يعقد الشعب على انتصارها ونجاحها كل الآمال •

زيارة عدد من المساجد

وقضينا سحابة يومنا نتعرف على معالم المدينة ، ونستطلع أخبارها من هنا وهناك ، حتى اذا كانت الشمس على وشك الغروب ، قصدنا المسجد الجامع مسجد الخلفاء الراشدين ، لنؤدي صلاة المغرب مع جماعة المؤمنين •

البقية ص ٦١

السودان
جيبوتي
الصومال
الحبشة
أديس أبابا
كينيا
أوغندة

الرياض تستضيف العام القادم أول مؤتمر للتضامن الاسلامي عن التكنولوجيا الحديثة

سيعقد بمشيئة الله بمدينة الرياض في اثناء شهر ربيع الاول ١٣٩٥ هـ – مارس – ابريل ٧٥ م ولمدة سبعة ايام المؤتمر الاول للتضامن الاسلامي في مجال العلم والتكنولوجيا ويستهدف المؤتمر تدعيم الروابط بين كليات الهندسة والهيئات المسؤولة عن التعليم الفني ومراكز البحوث الصناعية والصناعات في العالم الاسلامي كما يزمع دراسة سبل الاستفادة القصوى من الطاقات والخبرات المتاحة في العالم الاسلامي كوحدة متكاملة لتحقيق النهضة الصناعية •

وسوف تعقد حلقات مناقشة كما ستلقى بالمؤتمر ابحاث في الموضوعات التالية ٠٠

التعليم الجامعي والفني ومدى وفائهما بحاجة التقدم التكنولوجي والصناعي في اقطار العالم الاسلامي – ديناميكية التطور الصناعي في بعض الاقطار الاسلامية ومقارنتها ببعض الدول الاخرى – الصناعات الخفيفة والثقيلة – مراكز البحوث الصناعية وعلاقاتها بالصناعة القائمة والمتوقعة – النهضة العلمية العربية – الترجمة والتاليف وضرورتها ومشكلاتها – العقبات التي تعرق التقدم الصناعي وطرق تذليلها – مجالات التعاون والتكامل بين الجامعات ومراكز البحوث والصناعة •

هذا والدعوة عامة للعلماء والمهندسين ورجال الصناعة لحضور هذا المؤتمر والمشاركة في مناقشاته وتقديم البحوث في هذه الموضوعات على ان يصل الى ادارة المؤتمر بكلية الهندسة بالرياض ملخص البحث فيما لايزيد عن ٢٥٠ كلمة في موعد اقصاه منتصف رمضان عام ٩٤ هـ (اخر سبتمبر ٧٤ م) وان تصل نسخة كاملة من البحث لادارة المؤتمر في موعد غايته منتصف ذو الحجة ٩٤ هـ (اخر ديسمبر ٧٤ م)

التعليم والتقدم التكنولوجي

١ – ١ الجامعة والتقدم التكنولوجي :

خواص عامة – دراسة احصائية عن علاقة الجامعة بالتقدم التكنولوجي كدالة زمنية في عينة من البلاد المتقدمة صناعيا وعينة من البلاد التي مازالت في دور النضج الصناعي مع بحث عن الفرق الزمني بين ميلاد الجامعة وميلاد الصناعة الوطنية ويدخل في اطار التعليم الجامعي التعليم العالي الصناعي في المعاهد العليا الصناعية دراسة عن ميزانية بعض الجامعات الكبرى في الغرب مع مقارنة بميزانية بعض الجامعات في شرقنا الاسلامي مقارنة بين ميزانية التعليم الجامعي في بلادنا بميزانية الدفاع ٠٠ علاقة مستوى الجامعة وحجمها بميلاد الصناعات الصغيرة وميلاد الصناعات الثقيلة ٠٠

١ – ٢ النظم الجامعية :

دراسة عن بعض الوان النظم الجامعية في عينة من البلاد المتقدمة صناعيا وخاصة في طريقة تطوير المناهج في الجامعة وهل تتم بطريقة فردية ام بطريقة جماعية منظمة • طريقة اختيار الكتب وهل تلزم الجامعات بعض اساتذتها للتاليف باللغة الوطنية او تعطيهم منحا للتاليف ونظام الجامعات المختلفة بالنسبة للبحث العلمي في اروقتها اختيار الاساتذة والتعاقد معهم ونظام العقد وتاثيرها على استقرار الاساتذة وعلاقة ذلك كله بمستوى الجامعة الذي يؤثر بدوره في التقدم التكنولوجي ٠٠ نظام الدراسات العليا في عينة من جامعات الغرب والشرق حجمها وميزانيتها بالنسبة لحجم الجامعة وميزانية الجامعة الكلي ٠٠ نوعية اساتذتها ومشاركتهم في التدريس الجامعي قبل البكالوريوس ام تفرغهم الكامل للبحث العلمي والاشراف على الدراسات العليا – نظم الكليات الفنية العسكرية في الجيوش : هل هي ضرورية ام يمكن الاستغناء عنها بمهندسين من خريجي الجامعة يستقطبون بعد التخرج للجيش • بعض تجارب الكليات الفنية العسكرية في العالم الاسلامي ٠٠

١ – ٣ الجامعات الغربية في العالم الاسلامي :

دراسة موضوعية عن اسهام الجامعات الغربية في العالم الاسلامي في التطور التكنولوجي (الجامعة الامريكية في بيروت – الجامعة الامريكية في القاهرة – الجامعة الامريكية في تركيا –) ٠٠

١ – ٤ التعليم الفني : دراسة عامة :

دراسة لطبيعة التعليم الفني العالي في عينة من بلاد العالم التقدم صناعيا ٠٠ الغاية من التعليم في هذه البلاد وعلاقته بالصناعة ومستوى الطلبة الذين يستقطبون اليه ٠٠ مقارنة بين التعليم الفني العالي والتعليم الجامعي (من حيث الطبيعة والحجم البشري والمادي) ٠٠ طبيعة التعليم الفني الثانوي في البلاد الصناعية (عينة من بلاد اوروبا الغربية واوروبا الشرقية وامريكا وروسيا والهند واليابان والصين ومصر وباكستان) ٠٠

هل التعليم الفني قبل مرحلة الجامعة ماخوذ من الدول المتقدمة صناعيا ؟ ٠٠ ام ان التعليم الثانوي العام هو الذي يجب ان يسود مع تطعيمه بتعليم فني بالمسائل ورش ومعامل ؟ ٠٠

١ – ٥ مشاكل التعليم الفني في العالم الاسلامي :

تقييم تجارب التعليم الفني (العالي والثانوي) في عينة من بلادنا الاسلامية (يلاحظ دائما كما هو الحال في مصر مثلا تحول المعاهد العليا الى جامعات اهمية وجود هذه المعاهد العليا بالنسبة للتقدم التكنولوجي ٠٠

١ – ٦ التعليم الفني العام :

برامج التليفزيون الفنية – المكتب المبسطة – اللعب الفنية والهدايا الفنية ٠٠ هل يجب على الدولة المشاركة بتوفير النماذج الفنية وبيعها رخيصة للجميع ، لنشر الثقافة الفنية ٠٠ ؟ ٠٠

١ – ٧ العلوم الاساسية واهميتها في الجامعات :

دراسة لكمية هذه العلوم ونسبتها بالنسبة لمجموع العلوم في بعض كليات الهندسة الكبرى في امريكا واوروبا ٠٠ كيفية تطوير هذه العلوم في جامعات الغرب (مثلا في كالتيك كان مشروع محاضرات فيمان في اطار تطوير الفيزياء بينما في بيركلي كان مشروع فيزياء بيركلي مشروعا اخر لتطوير الفيزياء) ٠٠ اهمية هذه العلوم بالنسبة للمهندسين الذين يشتغلون بتطوير الصناعة (الدور الذي تلعبه هذه العلوم الان بالنسبة لبعض نشاط الهندسة الكهربائية اصبح ذا اهمية بالغة الان) •

في العالم الان اهتمام بالغ بالرياضيات الحديثة وادخالها في كل مناهج الرياضة في الثانوي والجامعة ٠٠ السؤال هل هذا حل صحيح بالنسبة لكليات الهندسة ؟ وما هي الجرعة من الرياضة الحديثة التي يجب ان تعطى في المراحل المختلفة ؟ ٠٠ ما تجاوب الاخرين في هذا المجال ؟ ٠٠ (عينة في بلاد غربية وشرقية مختلفة) ٠٠ (ينقسم هذا البحث الى شقين شق خاص بالعلوم الطبيعية والاخر خاص بالرياضيات) ٠٠

١ – ٨ تاريخ العلوم في الحضارة الاسلامية :

عصر الترجمة حيث اقبل المسلمون على ترجمة تراث الامم الاخرى ونقل كل ما ابدعته الشعوب السالفة ٠٠ كيف كانت الدولة تشجع الترجمة ثم مرحلة الابداع الاسلامي في كافة الوان العلوم ٠٠ وسؤال حائر ٠٠ لماذا وكيف توقف كل هذا ؟ ٠٠

الصناعه

٢ – ١ ديناميكية التطور الصناعي :

المطلوب في هذه الدراسة توضيح العلاقة بين البدء الصناعي وامكانيات الامة من حيث المال والخبرات والثروة الطبيعية ٠٠ دراسة التدرج الصناعي ودور الصناعات الكبيرة وتوقيتها ٠٠

البقية ص ٦١

بقية بقية بقية بقية بقية

في عاصمة أرتيريا – بقية

كانت الامطار تتواطل بغزارة ، عندما وصلنا الى باب المسجد ، وما أن وقفنا نتهيأ الدخول ، حتى سلم علينا احد الاخوة كان على ما يظهر سمع بزيارتنا للمسجد في الصباح ، وما أن رددنا عليه السلام ، حتى قدم لنا نفسه ، ككاتب عام لمجلس الاوقاف الاسلامية . وهو مؤسسة حرة معترف بها من الحاكمين . وتسهر على مساجد اسمرة ، والمعاهد التابعة لها تحت اشراف ومراقبة القاضي الشرعي

وفي انتظار أذان المغرب طلب منا أن نصاحبه لبعض المساجد الاخرى القريبة ، كمسجد عمر بن عبد العزيز ومسجد الشيخ عبد القادر الجيلاني وغيرها .

وهذه المساجد جميعها ، تقع في اماكن مرتفعة وعليها موظفون قائمون بمهماتهم احسن قيام ، والمصلى فيها يشعر بحرص القائمين عليها على ان تكون في منتهى النظافة والاناقة ، الامر الذى يساعد المصلي على اداء صلاته بخشوع واطمئنان .

وقرب وقت صلاة المغرب ، فقصدنا المسجد الجامع حيث وجدنا امامه متوجها الى القبلة ، يتلو كتاب الله في خشوع ، وما أن علم بوجودنا من ورائه حتى سلم علينا ، ورحب بنا ، ثم مضى في عبادته يرتل الايات المنزلات من الذكر الحكيم ، وقام المؤذن ليعلن ان وقت الصلاة قد حان ويدعو جمهور المؤمنين لتلبية نداء رب العالمين .

لم يكن بالمسجد ساعتئذ الا بضع عشرات من المصلين ، وما حان وقت اقامة الصلاة حتى امتلأت جنبات المسجد بالمصلين رغم هطول الامطار حتى وكأننا في يوم جمعة .

وقام المؤذن مرة ثانية ليعلن ان الصلاة قد قامت وليصطف المصلون من ورائه خاشعين تائبين ، وما شعرت الا والامام ينسحب من المحراب ويترجاني أن اؤم بالمصلين .

لقد كاد يرتج علي في الواقع ، فلقد كنت مأخوذا من هذا المظهر الديني الاقوى ، وهذا الارتباط العميق بالصلاة وهذا الايمان الذى تشع انواره من جنبات المسجد .

لقد كنت – يعلم الله – في حالة من الخشوع والتأثر جعلني أريد أن اتم باسم المسجد الراتب ، خصوصا وان اقباله على ربه وتلاوته لكتابه ، في تلك الساعة التي دخلناها المسجد استولت على مشاعرى ، واستحوذت على فؤادى ، فرغبت ان اتشفع به الى ربي ، لعله سبحانه يعفو عني ويغفر زلاتي (واختاروا أئمتكم شفعاءكم) ولكنه الح كثيرا ، والح الاخوة الذين من حوله ، فكانت لحظة دقيقة جعلتني احتار واضطرب ،

ورأى اخى عبد الرحمن اصرار الاخوة على أن اؤم بهم ورأى تمنعي وحيرتي ، فرغب الي بدوره أن ألبي رغبتهم وأحقق طلبتهم .

وتقدمت الى المحراب وانا مشفق على نفسي ، وعلى المصلين من ورائي ، ونظرت الى المصلين فاذا هم كالملائكة الاطهار ، صفوف متراصة كالبنيان متجهة بقلوبها وأبصارها الى الملك العلام مستعدة لان تعلن ان الله اكبر من كل كبير وانه القهار الذى يقهر كل ظالم متعنت وكل جبار عنيد متسلط

واتجهت الى القبلة مثل ما اتجهوا ، وانا في حالة من الاشفاق والخوف من ربي ، ما ارجو معه أن يتجاوز عني ويتقبل مني ، ثم رفعت يدى الى السماء معلنا : الله اكبر – وارتجت أركان المسجد بكلمة التكبير فقرات فاتحة الكتاب ، وأتبعتها بايات من الذكر الحكيم : (رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل . ان الباطل كان زهوقا (.

وبعد الصلاة والدعاء دعتنا جمعية مجلس الاوقاف لحفلة شاى تبادلنا مع أعضائها اطراف الحديث ، واطلعنا على ما تقوم به الجمعية من اعمال لصالح الاسلام وأبناء المسلمين كما تعرفنا على ما يتطلعون اليه من مساندة ومساعدة ، خصوصا في ميدان التعليم ، من امداد بالمعلمين والكتب ، وكل ما يساعدهم على اداء مهمتهم النبيلة ، للمحافظة على كيانهم الديني ولغتهم العربية

وهكذا قضينا يوما حافلا بمدينة (اسمرة) الجميلة تعرفنا فيه لا الى المدينة فحسب ، ولكن الى سكانها ورجالها على اختلاف طبقاتهم وهكذا كانت فرصة ثمينة قمنا خلالها بربط علاقات مع اخوان مؤمنين من شعب مكافح مناضل ينتظر منا الكثير من العون ، والكثير من الامداد ، والكثير من المناصرة .

فحيا الله الشعب الارتيرى الشقيق – وسلام على مسلمي (اسمرة) وشيبها وأعضاء جمعيتها .

تصريح اكيسنجر – بقية

الذائلة كان اجابيا .

كما اعلن انه استعرض مع جلالة الملك المعظم العلاقات الثنائية بين البلدين بصفة عامة ولجان العمل السعودية – الامريكية المشتركة بصفة خاصة وان نموها واضطرادها يشجع على الاعراب مقالة وثوق .

وقال : انه شرح لجلالة الملك المعظم وجهة النظر الامريكية حيال اسعار النفط وتأثيرها على الاقتصاد العالمي . وقال ان راي جلالته كان واضحا وايجابيا من هذا الموضوع وانه يعتقد ان الحل لا يمكن أن ياتي بصورة فردية او بمعزل عما يتفق عليه جميع الاطراف التي يعنيها الامر .

تصريح السقاف

كما ادلى معالي السيد عمر السقاف بتصريح مماثل قال فيه : ان صديقي الدكتور هنرى فعلا في بلد اصدقاء وبين أصدقاء ونحن نعتز بصداقته والمملكة العربية السعودية تعتز بصداقة الولايات المتحدة الامريكية وانما نقدر الجهود الكبيرة التي يبذلها معالي الزميل الدكتور هنرى بتوجيهات وارشادات فخامة رئيس الولايات المتحدة الامريكية الذى نكن له كل تقدير واحترام .

وقال : لقد كنت اشك بادىء ذى بدء في الطريقة التي اتبعها صديقي هنرى ولكن مع الايام والتجارب امنت بالطريق التي يتبعها كاسلوب جيد في حل المشاكل والمعضلات ولناخذ الامور ببساطة ونعد بالذاكرة الى شهور مضت وكيف كانت مقابلتنا لاخواننا الصحفيين وكيف هي الان ونجد انفسنا الان قد حققنا الكثير في السلم ولكننا مطمئنون الى أننا سنحقق باذن الله السلم المبني على العدل وحق تقرير المصير في المنطقة كما حققنا في نفس الوقت تعاونا اكبر في علاقات المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية .. وفي اعتقادى ان هذه العلاقات لم يشا الله لها ان تقوى

اولا اننا وجدنا ان الطريق مسيرة للحل الكامل لمشكلة الشرق الاوسط وذلك بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في عام ٦٧ بما فيها القدس واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره ..

واضاف : لقد كانت علاقاتي مع صديقي مبنية على الصراحة وقد برهنت لولا اننا وجدنا ان الطريق ميسرة للحل الوحيد للوصول الى الهدف المطلوب ولقد سمع الدكتور كيسنجر من جلالة الملك المعظم وجهة نظر المملكة العربية السعودية فيما يختص بسياسة المملكة تجاه الشرق الاوسط وتجاه القضايا العالمية وهى سياسة غير قابلة للتغيير اختطت منذ زمن قديم .. كما يعلم معالي الدكتور كيسنجر وساحاول مستقبلا شرح هذه السياسة بتفصيل اكبر ولقد تكلم معالي الدكتور كيسنجر عن موضوع البترول وموقف المملكة العربية السعودية تجاه هذا الموضوع واضح . والمملكة العربية السعودية انتهجت سياستها في موضوع الزيت كعضو مسؤول في المجتمع الدولى الذى نعيشه ونحن كجزء من العالم نريد ان نبنى العالم لا نريد ان نهدمه ونرجو من اعضاء المجتمع الدولى الاخرين ايضا ان يقدروا هذه المسؤولية .. فالزيت ليس كل شيء ولكنه شيء كبير ولذلك فلنا اننا سننتهج في سياستنا البناءة التي اختطها جلالة الملك وهى سياسة التعاون والتفاوض والبناء بيننا وبين الدول الصديقة في هذا العالم الذى نعيشه . وقال : لقد قال الدكتور كيسنجر بما فيه الكفاية عن الزيت وانه لا يتوقع ان تتخذ المملكة موقفا منفردا في ذلك ولكن نامل من الجميع ان يشاركوا المملكة رأيها في المستقبل القريب ..

واختتم السقاف تصريحه بالترحيب بالدكتور كيسنجر وتمنى له كل توفيق ونجاح في جميع المهام الدولية الكبيرة الملقاة على عاتقه وقال : ارجو ان تكون الزيارة القادمة امالية لمدة ايام وليست عدة ساعات ..

سمو نائب أمير مكة يرعى – بقية

اشاد فيها بدور المملكة بقيادة رائد التضامن الاسلامى جلالة الملك فيصل في رعاية العلم والعلماء ، واكد ان راس الخيمة قد اقتدت بالمملكة في افتتاح عدد من مدارس تحفيظ القرآن ، وان تلك المدارس تواصل نشاطها لخدمة القرآن ، كما اشاد باهتمام سمو الامير احمد ورعايته لاحتفالات الجماعة السنوية ، كما القى فضيلة الدكتور السيد محمد علوي مالكى كلمة الجماعة بين فيها الاهداف التربوية الانسانية التي تسعى الى تحقيقها كما اوجز نشاطها وجهودها في خدمة القرآن الكريم .

ثم القى رئيس جماعة تحفيظ القرآن بالرياض كلمة ، وألقى كلمة وزارة المعارف الشيخ عبد الله الخزيم مدير التربية الاسلامية بوزارة المعارف .

هذا وقد قام سمو حاكم راس الخيمة بتوزيع الجوائز على الطلبة الحافظين الذين قرا عدد منهم ما تيسر من الذكر الحكيم باصوات جميلة خاشعة تدل على صلاح التربية التي يتلقاها هذا النشء المسلم من شبابنا وفي الختام القى فضيلة الشيخ حسن المشاط دعاء مؤثرا كانت من وحي الموقف الروحى العظيم الذى عاشه الحاضرون في تلك الامسية القرآنية المباركة ..

كشاف – بقية

حرب عام ٦٧ م . واكد بقوله : ان مشكلتى هى القدس ومرتفعات الجولان .. »

ومن المؤكد ان ما ستخسره مصر في حالة نشوب حرب جديدة سيكون كبيرا .. ونتيجة لذلك فان من المقرر أن تفتح قناة السويس في وجه الملاحة خلال بضعة اشهر .. وهذه الاسور هى النتيجة المحسوسة اكثر من غيرها لحرب رمضان . لكن معظم العرب لا يخامرهم سوى شك ضئيل في ان مصر ستدخل الحرب مرة اخرى الى جانب سوريا اذا ما نشب القتال في الجبهة ..

وهذه هى منطقة الخطر التي تتالف من المنحدرات الصخرية لمرتفعات الجولان حيث استمرت حرب استنزاف حتى توقيع اتفاق فك الارتباط في جنيف في ٢١ مايو ..

والنتيجة اذا ما تطلعنا الى الوراء هى ان كثيرين من العرب يشعرون بان الحل العسكرى ضد الكيان اليهودى هو مجازفة مسؤولة الا ما تبين انهم لن يحصلوا على تسوية مرضية بالوسائل السلمية ..

هل انتهت الحرب الصليبية – بقية

ابشع من ان يوصف بالوحشية والهمجية والنذالة التي تتعفف عنها الوحوش الضارية تجاه فرائسها .. ومن الجدير بالذكر انه في حرب ١٩٤٨ هذه وحتى قبيل بدايتها تدفق الوف المتطوعين من الشباب الى فلسطين ، واؤكد انه لم يكن من بين هذه الالوف شاب مسيحى واحد ..

وفي ماساة زنجبار – الدولة المسلمة في افريقيا – كان الذى صنع هذه المأساة التي ستظل الى الابد وصمة عار في جبين الامة الاسلامية – تحالف ثلاثي بين الصليبية والصهيونية والشيوعية – ولم يكن ذلك الا لحساب الصليبية ، ولم يكن ايضا من قبيل المصادفة ان يتحرك الانقلاب ضد الدولة الامنة في يوم الاحد ، وليسقط الاف من سكانها المسلمين العزل ، ثم تضم الدولة المسلمة لتنجانيقا وليكون رئيس الدولة الجديدة هو الذي استعان بخبراء من الضباط اليهود يوجهون عبيد كرومي الشيوعي الذى قاد الانقلاب ضد وطنه زنجبار ، والذى قبض الثمن .

فقد عين نائبا لرئيس الجمهورية ، والحمد لله فقد اراح الله منه الاسلام والمسلمين حيث لقى مصرعه منذ اكثر من عامين ..

ونفس اللعبة حدثت في بلد افريقى اخر وان من قبل مستعمرة فرنسية في غربي افريقيا حيث عين رئيسا له مسيحى ليبطل ولاء الدولة المسلمة الصليبية الدولية ، والفرق بين ما حدث في زنجبار وهذه الدولة ، ان الوسيلة في الاولى كانت وحشية وقذرة ، وان الوسيلة في الاخيرة كانت لعبة سلمية خبيثة ، والهدف واحد .

اما كيف استطاعت الصليبية ان تجند من المسلمين عملاء لها الخامة وافرادا ، فموعدنا ان شاء الله في المقال الثالث .

محمد عبد الله السمان
القاهرة

المركز الاسلامي الأفريقي منارة اشعاع في القارة

كتب محمد عبد الكريم حداد :

المركز الاسلامي الافريقي بمدينة الخرطوم ، العاصمة السودانية تجسيد حي للتعاون المبارك بين تلك الدول الاسلامية التي اسهمت في اشادة هذا الصرح الكبير ليكون منارة اشعاع بالنسبة للشباب المسلم في ارجاء القارة الافريقية .

يعنى المركز بتدريس اللغة العربية ومبادىء الاسلام للشباب الأفريقي الى جانب نشر الدعوة الاسلامية

ومن خلال اللقاء التالي مع سعادة الدكتور محمد احمد باجى مدير المركز الاسلامي الافريقي نلقي الضوء على مشروع المركز ومخططاته واهدافه ..

والدكتور الباجى هو واحد من الرجال الذين لهم تاريخ حافل بالعمل الاسلامي ، سواء عندما كان سفيرا للسودان في المملكة العربية السعودية او من خلال عمله كوكيل لوزارة الاوقاف السودانية . .

مشروع مبنى المركز

في بداية اللقاء تحدث سعادة الدكتور الباجى عن مشروع مبني المركز فقال : –

يقوم مشروع مبني المركز الاسلامي الافريقي بمدينة الخرطوم على ارض مساحتها ١٨٠٫٠٠٠ متر مربع (٥٠ فدانا) .. تقع على شارع واد مدني .. بالعاصمة السودانية .

وقد وضع الرئيس جعفر نميرى حجر الاساس للمركز في احتفال اقيم يوم السبت ٣٠ صفر ١٣٩٤ هـ (٢٣ مارس ١٩٧٤ م) ..

ويحتوى مشروع المبني على العديد من المرافق الاخرى التي ستنشأ في المرحلة الحالية ، الى جانب المرافق الاخرى التي ستنفذ مستقبلا والمرافق الحالية هي : –

١ – المبني الدراسي
٢ – قاعة النشاط العام والمطعم
٣ – المسجد
٤ – مبني ادارة المركز
٥ – قاعة الاحتفالات والاجتماعات
٦ – مبني المكتبة
٧ – مبني نادى الطلبة والنشاط
٨ – سكن الطلبة
٩ – سكن هيئة التدريس
١٠ – مجمعات سكنية لهيئة التدريس
١١ – خدمات لمنطقة السكن وموقف سيارات
١٢ – حدائق وملاعب للاطفال
١٣ – ورش للتعليم الصناعي
١٤ – ملعب كرة القدم الرئيسى مع المقصورة والمدرج
١٥ – حمام سباحة وحلبة للملاكمة
١٦ – ملاعب لكرة الطائرة والتنس ، والسلة وسيتم بناء المركز على مراحل ثلاث باذن الله تعالى

وتصل تكاليف انشاء المبني الى حوالي مليون جنيه استرليني ..

اسهمت في تغطيتها كل من المملكة العربية السعودية ، والسودان ، ومصر ، والكويت ، والبحرين ، وقطر ، والامارات العربية .. وباب الاسهام مازال مفتوحا لمشاركة واسهام دول عربية واسلامية اخرى في المشروع .

وقد قامت الحكومة السودانية بتقديم أرض الارض التي سيقام عليها المشروع .

اهداف المركز

وعن اهداف المركز قال سعادته

يهدف المركز الى ربط الدعاة بالاسلام .. واعطاء الطلبة الذين سيدرسون فيه فكرة عملية عن مبادىء الاسلام وقيمه السامية الى جانب تزويدهم بالتعليم المهني ..

وتحقيق المشاركة الفعلية والبناءة بين المركز وبين المجتمع .. ويقوم المركز بتدريس اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامي للشباب المسلم من أبناء دول شرق وجنوب افريقيا ..

والمركز لن يقتصر على قبول طلاب المركز من داخل السودان او من الاقطار الافريقية الشقيقة ، بل سوف يستقبل الطلاب من مختلف بلدان العالم الاسلامي .. فمن الممكن على سبيل المثال ان يقبل طلابا من الفلبين والاندونيسيا واليابان ..

والمركز الى جانب عنايته بنشر تعاليم الاسلام والقيام بالدعوة الاسلامية ، فسوف يولي اهتماما خاصا بالتعليم المهني وذلك بقصد تزويد الطلاب بمهنة توفر لهم مستوى معيشيا ليكونوا معه عالة على اسرهم او مجتمعهم ..

كما يعني المركز باللغات وباللهجات المحلية في افريقيا باعتبارها ضرورية بالنسبة للداعية الذي يجب ان يكون على علم ومعرفة بلغة من يدعوهم الى الاسلام . .

الدراسة في المركز

وعن الدراسة في المركز قال سعادة الدكتور الباجى : –

سوف تبدأ الدراسة باذن الله تعالى في المركز مع بداية عام ١٩٧٥ ميلادية . ومن المقرر ان يستوعب المركز خلال سنتين خمسمائة طالب ..

وسوف تشترك في ادارة ورعاية المركز كل من المملكة العربية السعودية ، والسودان ، والكويت ومصر ..

وهناك مجلس لامناء المركز من الدول المساهمة في المشروع ..

اما جهاز التدريس الذى سيقوم بتعليم الطلاب وتدريبهم فسيضم عناصر من الدول العربية والاسلامية ..

وسوف يكون المركز باذن الله تعالى منهج دراسي مستقل لايرتبط بأي منهج دراسي اخر ..

أساليب الدعوة

وتحدث سعادته عن اساليب الدعوة فقال : –

في تصورى ان الدعوة الاسلامية عندما تسعى لنشر العقيدة الاسلامية في اي مكان من العالم فانه ينبغي لها ان تسلك مرحلتين .

المرحلة الاولى : وهي مرحلة ارسال الدعاة من البلاد الاسلامية وينبغي ان تتوفر فيهم بعض شروط اساسية منها ..

١ – ان يكون الداعية ملما بالمنطقة التي سوف يقوم فيها بمسؤولية الدعوة . وان يعرف تماما اوضاع المنطقة من حيث التقاليد والعادات والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

٢ – ان تكون هناك على الاقل لغة مشتركة بين الداعية وبين الناس الذين سيدعوهم الى الاسلام فيجب عليه مجرد وصوله ان يبذل جهده لتعلم اللهجات المحلية ولو في اضيق الحدود وان يحمل في ذهنه يقينا بانه يعلم الناس ويدعوهم بسلوكه اكثر مما يعلمهم من خلال نقل المعلومات من ذهنه اليهم .

٣ – ان يمارس مسؤوليات الدعوة كرسالة يؤمن بها وتشغل كل وقته لا ان ينظر اليها مجرد وظيفة مرتبطة بتوقيت زمني كل يوم ..

٤ – ان يكون في غني عن طلب معونة الناس ومساعدتهم وهذا لايتم الا اذا قامت الجهات الاسلامية بتامين احتياجاته المادية ومتطلبات معيشته اللائقة به ..

المرحلة الثانية : وهي مرحلة قيام دعاة من نفس ابناء المنطقة لاداء مسؤوليات الدعوة ويكون دور الجهات الاسلامية في هذه المرحلة هو الاشراف عليهم ومتابعة نشاطاتهم ومساعدتهم وزيارتهم وعقد المؤتمرات لبحث اوضاعهم وسير اعمالهم .

اما بالنسبة للداعية المسلم فالذى اود تاكيده هنا ، انه ليس من الضرورى ان يكون الداعية من حملة الدكتوراه او الماجستير او الليسانس بل يجب في المقام الاول ان يكون من حملة الايمان بالفكرة الايمان الذى تكون قاعدته العقيدة السليمة ، وقدر من المعرفة يمكن ان ينقلها الى الغير بيسر وسهولة وان تترجم هذه المعرفة في سلوكه ومعاملاته بحيث يرى فيه الناس صورة المسلم الحق ، ومن خلال ذلك يجد الاسلام طريقه الى العقل والقلب قولا وعملا ..

التصميم الهندسي لمبنى المركز

الرياض تشهد : بقية

التدرج الصناعي في اليابان والصين والهند .. تجربة البلاد الاسلامية الصناعية (مصر – باكستان) – حرية الاختيار الصناعي امام المطالب الوطنية ..

٢ – ٢ الصناعات الثقيلة في العالم الاسلامي

دراسة لصناعة الصلب في مصر والجزائر .. نشاتها وتطورها والعقبات امامها صناعة السيارات والقطارات – صناعة الماكينات .

٢ – ٣ الصناعات الخفيفة في العالم الاسلامي

اهمية الصناعات الخفيفة – الصناعات الكيميائية – الصناعات الكهربائية الصناعات الميكانيكية .

٢ – ٤ الصناعات الحربية :

في مواجهة مشكلة اندفاع تتجه كثير من البلدان المختلفة صناعيا الى التفكير في التصنيع الحربي (سواء الخفيف منه او الثقيل) – ولما كانت معظم هذه البلاد في دور طفولتها الصناعية بل في بعضها لم تولد الصناعة الوطنية بعد فانه بعد قليل تجد الصناعات الحربية نفسها في صحراء صناعية وتنتهي الى الذبول الحتمي ..

المطلوب دراسة عن الصناعات الحربية في العالم الاسلامي .. مشاكلها الجذرية ومشاكلها الظاهرية .. تجربة صناعة الاسلحة المتقدمة مثل الطائرات والصواريخ في عدد من البلاد الاسلامية .. ما هي الشروط الموضوعة لايجاد صناعات حربية ولنمائها وتطورها ؟

مراكز البحوث الصناعية والمردة والمرابطة بمراكز التصنيع :

في البلاد المتقدمة صناعيا نجد ان الدولة كثيرا ماتوفر مراكز للبحوث العلمية الصناعية لخدمة الصناعة (انجلترا مثلا) وكذلك توفر الصناعة لنفسها مراكز للبحث العلمي الصناعي (شركة الاميند وشركة بوينج في امريكا مثلا) .. بينما نجد الصناعة في العالم المتخلف صناعيا لاتعني بهذا على الاطلاق .. المطلوب دراسة مقارنة عن وضع مراكز البحوث الصناعية في بلد اوروبي وفي امريكا وفي بلد ناشىء مثل الهند واليابان ..

البقية في العدد القادم

من مكة المكرمة مع التحية




أخ مسلم في حاجة الى مساعدة

اخي في الاسلام .. انني ارجو منكم ان تتكرموا بنشر رسالتي هذه اليكم على صفحات جريدتكم الغراء ، عسى ان يطلع عليها اهل الخير ويبادروا الى مساعدتي .. حيث اني طالب مسلم احضر رسالة الدكتوراه في بريطانيا ولم يبق لي غير سنة واحدة حتى انال هذه الشهادة .. ولكن ما معي من نقود قد نفدت تماما .. كما ان فرص العمل لم تعد كما كانت في الماضي ميسرة نظرا للكثرة القادمين للعمل الى بريطانيا ..

انني باسم الاخوة الاسلامية اناشد اخوتي في الخليج العربي او اي بلد مسلم ان يقرضني مبلغا يكفي لاتمام رسالتي للدكتوراه .. في السنة الاخيرة ويكون على دين اسدده عندما تتيسر الامور باذن الله ..

انني آمل أن ألاقي التجاوب الكريم من الاخوة في العقيدة والدين ..

راجيا الكتابة على عنواني التالي :

عدنان محمد أبو شحادة

الصحافة الاسلامية

الصحافة الاسلامية تؤدي خدمات كبيرة لعالمنا الاسلامي ، اذا هي توسعت اكثر وخرجت من نطاق المحلية والتقوقع .. اننا نطمع في خطوات جريدة اخبار العالم الاسلامي .. فهي جريدة مفيدة جدا لنا خاصة في منطقتنا جنوب الهند .

انكم قد تستغربون عندما نقول اننا نحرص على تعلم اللغة العربية حرصنا على المحافظة على ديننا .. وهنا في منطقة كيرالا مدارس وكتاتيب كثيرة لتعليم الشريعة الاسلامية واللغة العربية .. ولكن عندما تكون لنا صلة وثيقة بالصحافة الاسلامية فستكون الفائدة اكبر .. هذه حقيقة معروفة ، ولا اعتقد انكم تجهلونها ..

انك ستسر اني أكتب لك رسالتي هذه باللغة العربية ، رغم اني لم اغادر بلدي في حياتي قط .. فما تعلمت اللغة العربية الا هنا .. صحيح قد تكون هناك أخطاء لغوية ونحوية في الرسالة .. كذلك قد يكون أسلوبي ركيكا بعض الشيء ولكني أملك القدرة على التعبير عن مكنونات صدري باللغة العربية .. لغة أهل الجنة كما جاء في الاثر .. ولغة القرآن الكريم .. كلام رب العالمين ..

عبد الجليل الالوائي
كيرالا – الهند

اقتصاد بدون ربا .. في تركيا

وصلتنا رسالة من أخ مسلم في تركيا يشير فيها الى ان حزب الخلاص الاسلامي الذي يتزعمه البرفيسور نجم الدين اربيكان .. والذي زار المملكة العربية السعودية قبل شهرين وقبل الازمة الشهيرة التي أدت الى استقالة حكومة اجاويد .. يقول في رسالته :

ان البرفيسور اربيكان كان يخطط من أجل عودة تركيا الى تراثها الاصيل وتاريخها الاسلامي .. كما أراد أن يبني لتركيا اقتصادا بدون ربا .. حيث القى خطابا في مدينة ازمير(?) شهر قال فيه بان ٣٠ مصنعا أساسيا تعمل حاليا على انشائها في تركيا تشمل الصناعات الحربية واننا نحاول بناء اقتصادنا على اسس صحيحة ونظيفة وخالية من الربا ..

كما انه دعا النساء الاتراك الى الاحتشام في ملابسهن لان الحشمة ميزة تركيا القوية المؤمنة .

اسماعيل ابراهيم قهوة آه
أنقرة – تركيا

المحرر : يا أخ اسماعيل .. نسأل الله سبحانه ان يحفظ على الشعب التركي دينه وحضارته ويحميه من مؤامرات الصهيونية والماسونية ..

فقد نقلت وكالات الانباء ان البرفيسور اربكان جرى معه تحقيق من قبل المدعي العام التركي بتهمة مخالفة القوانين التي تدعو الى فصل الدين عن الدولة .. ولا حول ولا قوة الا بالله ..

نعمل لوجه الله

انني هنا في نيجيريا حريص على أن تصلني جريدتكم لانني اجد فيها الكثير من المعلومات المفيدة الاسلامية .. أصدقكم القول أننا في حاجة كبيرة لامثال هذه المطبوعات الاسلامية لانها تعرفنا باحوال اخواننا المسلمين وتوجد بيننا صلة وثيقة وقوية ..

هذا الى جانب أن الاهتمام بتوزيع الصحف الاسلامية الناطقة باللغة العربية يساهم مساهمة فعالة في نشر اللغة العربية واعطاء المعلومات الصحيحة عن القضايا الاسلامية التي نعاصرها ..

أما الاعتماد فقط على الصحافة الاجنبية فهو الخطر بعينه .. لذا أتمنى أن تهتم رابطة العالم الاسلامي والاجهزة المسئولة فيها بهذه الناحية ، لانها ناحية هامة جدا ..

وفقنا الله واياكم لما فيه الخير والعمل الصالح ، وجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم ..

داود الحاج ولانسنني
اربما – ابادن – نيجيريا

.. ومن يوغسلافيا

السيد رئيس التحرير ..

إنا متخرج من جامعة بغداد – كلية الاداب .. وبعد رجوعي الى يوغسلافيا موطني الاصلي ، لاني يوغسلافي الجنسية ، توظفت في المدرسة الدينية (غازي خسرو بك) بمدينة سراجيفو .. في هذه المدرسة يعمل صديقي عمر نافينتسفيش حيث رأيت عنده جريدة (أخبار العالم الاسلامي) فأخذتها منه وقرأتها من البداية الى النهاية .

ان عالمنا الاسلامي في حاجة شديدة وماسة الى امثال هذه الجرائد والمجلات التي تنشر اخباره وتهتم بقضاياه ، وتكون على صلة وثيقة بشئونه وشجونه ..

اننا هنا في سراجيفو نصدر مجلة اسلامية اسمها مجلة (البعث الاسلامي) ، لذا يمكننا ان نستفيد كثيرا من نشاط جريدتكم (أخبار العالم الاسلامي) وترجمة بعض الاخبار والتحليلات منها الى اللغة اليوغسلافية ..

نسأل الله سبحانه التوفيق الدائم ..

اخوكم : ابراهيم جانوفيتش(?)
ص ب ١٢٧(?)
سراجيفو – يوغسلافيا

كلية الانوار الاسلامية

اواظب على قراءة مقالاتكم الهادفة في الجريدة ، واحرص على أن أطلع عليها كلما رأيتها عند احد الاخوان هنا .. انني طالب أتلقى تحصيلي العلمي في كلية الانوار الاسلامية بمدينة ميدوغوري بنيجيريا وهي كلية تعني بتدريس طلبتها اللغة العربية والشريعة الاسلامية .. ولا شك أن الجهود التي تبذل في سبيل ذلك تعتبر جهودا مشكورة ..

اننا نحن الشباب الاسلامي يجب أن تكون ثقافتنا الاسلامية صحيحة .. وأن نعود الى حضارتنا .. أما ما نراه من الثقافة الغربية والتي أصبحت في قلب كل واحد منا نتيجة لمناهج التعليم الخاطئة .. ولاساليب التربية الاستعمارية فهذا يجب أن نتخلص منه سريعا .. حتى نتخلص من الوهن في قلوبنا .

طه محمد ثاني
ص.ب ١٩١ – ميدغوري
نيجيريا

ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

السيد رئيس التحرير :

لقد جاء الاسلام – ديننا العظيم – من أجل سعادة الانسان في دنياه وآخرته .. وجعل عليه الصلاة والسلام كل عمل شريف مهما دنى وقل وصغر له أجر حتى اماطة الاذى عن الطريق عليها أجر وحسنات عند الله تعالى ..

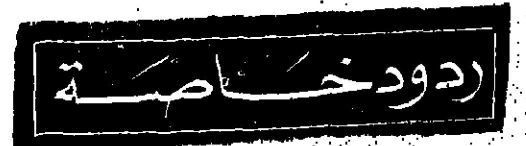
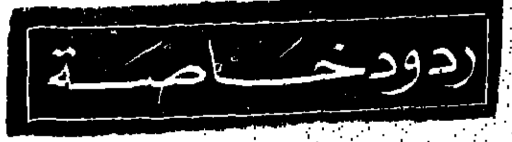
وهكذا الانسان المسلم أمامه الخير دوما ، طريقه ممهد وعمله ميسور وميدانه واسع ..

لذا تعتبر خسارة كبيرة على المسلم أن يمضي عن هذه الدنيا ومكاسبه قليلة وأحزانه كثيرة ، لان الاسلام – ديننا العظيم – قد كفل للمسلم الكثير من الخير حتى النية الصالحة عليها أجر .. فانا أحزن كثيرا عندما أرى اخواني المسلمين يبتعدون عن دينهم وعن حضارته وتراثه المعطاء .. كيف يكون ذلك والسعادة كل السعادة في التمسك بتعاليم هذا الدين ؟ هذا ما يحزنني ..

ان علينا – كمسلمين – أن نعود الى الله العود الحميد وأن نعتز بديننا ونفخر ، وأن نكون متحابين متعاونين فذلك أجدى وأنفع اذا كنا حقيقة نؤمن بان الاسلام هو الدين الباقي والصالح لكل شعب وأمة ..

لذا أرى أنه من واجب المسلمين أن يقوموا بنشر دينهم بعد أن يكونوا قد عرفوا شرائعه وأحكامه .. فأي عمل يعمله المسلم له أجره .. ان الله لا يضيع أجر من احسن عملا ..

محمد قاسم يوميري
هوكيمهو – اقليم اويو
مالي

ردود خاصة

● الاخ م . ت . م – نذير : سيرالانكا :
لك شكري على رسالتك الرقيقة .. وستصلك الجريدة باذن الله .. افيدنا عن وصولها ..

● الاخ عبد القادر محمد الثاني – ولاية كوارا – نيجيريا :
نشكرك على رسالتك ونسأل الله سبحانه لك دوام التوفيق وبخصوص موضوعك فنرجو ان تكتب لرئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .. او في الرياض مباشرة فذلك افضل في رأينا ..

● الاخ عبد الله علي(?) سليمان – طرابلس – لبنان :
[illegible] المشتركين فنرجو أن تتكرموا [illegible] وشكرا ..

مسند السنة

عن ابي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – : الصلاة المكتوبة الى التي بعدها كفارة لما بينها والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما – ثم قال بعد ذلك : – الا من ثلاث الاشراك بالله ونكث الصفقة وترك السنة قلنا : يا رسول الله اما الاشراك فقد عرفناه فما نكث الصفقة وترك السنة قال : اما نكث الصفقة أن تبايع رجلا بيمينك ثم تخالف اليه فتقاتله بسيفك . واما ترك السنة فالخروج من الجماعة – وقوله عليه الصلاة والسلام :– من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه – والمراد من ذلك اهل البدع . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم – ستة لعنتهم الله ولعنتهم الملائكة ولعنهم كل نبي مجاب الدعوة الزائد في كتاب الله . والمكذب بقدر الله . والمتسلط على امتي بالجبروت ليذل من اعزه الله ويعز من اذله الله . والمستحل حرمة الله . والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي .

وقوله : – ومن رغب عن سنتي فليس مني – ..

روضة القارئ

اعداد :
المحرر الادبي

مناجاة

لك الحمد ان الخير منك وانني
لصنعك يا رب السموات شاكر
فانت الذي أوليتني كل نعمة
وهذبتني حتى اصطفتني العشائر
فقرب لي الخير الذي انا راغب
وباعدني الشر الذي انا حاذر
فليس لمن تقصيه في الناس نافع
وليس لمن تدنيه في الناس ضائر
ولا لامرئ الهمته الرشد خاذل
ولا لامرئ أوردته الغي ناصر
ولي امل في الله تحيا به المنى
ويشرق وجه الظن والخطب كاشر
اذا المرء لم يركن الى الله في الذي
يحاذره من دهره فهو خاسر

البارودي

مطلوب دعم المنظمات الاسلامية في انجلترا

نشرت مجلة المجتمع الرسالة التالية الموجهة الى كل مسلم على وجه الارض من المؤسسة الاسلامية بانجلترا تناشد فيها دعم المنظمة من اجل تمكينها من مواصلة اداء مهمتها الانسانية لنشر الدعوة في العالم :

اخي المحترم ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته –

حوالى ٨٠٠,٠٠٠ مسلم يعيشون يوما عن يوم في هذه الايام في انجلترا فقط – وفي الدول الاوروبية ان عدد المسلمين في اوروبا يزداد الغربية يتراوح عدد المسلمين بها ما بين خمسة الى ستة ملايين مسلم .

ولاول مرة يكون المسلمون في موضع يوصلهم لتعريف الاسلام في اوروبا ويستطيعون ان يعملوا الكثير من اجل الدعوة اذا المساعدات قد قدمت لهم ، ان المشاكل الاسلامية التي تواجههم هي – ..

ان المسلمين يعيشون في اوروبا ثابتين على مبادئهم مبادئ الاسلام ويجب ان تعود ترتيبات من اجل تجهيز ابنائهم بالثقافة والتعاليم الاسلامية فان بيئة هذه البلاد خطيرة جدا ، وهي مركز الفتن وبدون جهد ثابت وعزيمة صلبة هؤلاء المسلمون لايستطيعون الثبات على دينهم وعقيدتهم – لاسمح الله ..

العمل بين غير المسلمين قد بدأ ولكن هناك مشكلة ان الكتب الاسلامية في اللغات الاوروبية غير متوفرة وللان لم تحل ..

توجد حاجة كبيرة لتغيير افكار وتعصب الاوروبيين حول المسلمين والعرب بشكل خاص لكي تظهر لهم الصورة الحقيقية ..

وبالنظر حول جميع هذه النقاط فقد حاولنا انشاء المنظمات والجمعيات الاسلامية في هذه البلاد .

ومنها المؤسسة الاسلامية التي تهدف الى تقديم الاسلام للناس جميعا من منابع اصوله الصافية كما يتلقوه حقيقة هذا الدين وتهتم ايضا باصدار الكتب الاسلامية باللغات الاوروبية (انجليزي – الماني – فرنسي) والجهود تستمر لانتاج المزيد منها .

الاخوان في المنظمات الاسلامية الاخرى يبذلون جهودهم لكسر حواجز الجهل وسوء الفهم ولنشر تعاليم الاسلام في الجاليات الاسلامية

ومنظمات وقف التعليم الاسلامي المعترف بها من الحكومة البريطانية ينتظم لتعليم الدين لاولاد المسلمين في المدارس الحكومية ويقوم بالتدريس اساتذة مسلمون معينون من قبل المنظمات ويتسع نشاطها ليشمل ثماني واربعين مدرسة حكومية ويستفيد من هذا خمسة وعشرون الف طالب مسلم من اعمار مختلفة وتصدر المنظمات كتيبات باللغة الانجليزية تعرف بالاسلام ، باسلوب جذاب سهل وفي شكل جميل ..

وايضا اخواننا يصدرون مجلة نصف شهرية « امباكت » (الاقناع)

من لندن وهي الجريدة الوحيدة التي تصدر من بلد غربي وتؤيد قضايا المسلمين في العالم وتعكس احاسيسهم ..

والحمد لله العمل بين الشباب المسلم لتدريبهم وتعليمهم للدعوة الاسلامية قد بدأ والنتائج تبشر بالخير ..

فمن اجل كل هذه النشاطات بان تزداد فعاليتها وان يبقي صوت الاسلام مرتفعا في الاجواء غير الاسلامية وباسلوب يؤثر في اذهان الاوروبيين الذين فقدتهم المادة وابتعدوا عن الروح ولم يؤمنوا برسالة التوحيد العظمى فاننا نحتاج الى مساعدة عاجلة من المساعدات المالية من كل مسلم مستعد لخدمة الاسلام والدين – نحن نريد منكم ان تقدموا يد المساعدة في العمل الاسلامي وان تشاركوا انفسكم في هذا العمل الخير وندعو الله ان يوفقكم وايانا الى طريق الخير والسعادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اخوكم
خورشيد احمد
رئيس المؤسسة الاسلامية

من أعلام المؤرخين

الخطيب البغدادي

ولد في ٣٩٢ وتوفي ٤٦٣ هـ ويعتبره بروفسوت من ختم به ديوان المحدثين .. وقد اتبع المثل الذي ضربه الطبري وغيره الذين أكثروا من الرحلات وابعدوا بحثا وراء المعرفة ..

فذهبت به رحلاته الى فارس والشام والجزيرة .. وذكر انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله عز وجل ثلاث حاجات :

الحاجة الاولى : أن يحدث بتاريخ بغداد .

الثانية : أن يملي الحديث بجامع المنصور .

والثالثة : أن يدفن اذا مات عند قبر بشر الحافي .

وقد تحققت الرغبات الثلاث جميعا . وكانت أولاها أيسرها .. فلما عاد الى العاصمة بعد رحلاته . حدث بتاريخ بغداد بها .. ثم تحققت الثانية بعد ذلك .. فقد وقع اليه جزء فيه سماع الخليفة القائم .. فسأل أن يؤذن له في قراءة الجزء .. فقال الخليفة : هذا رجل كبير في الحديث فليس له الى السماع مني حاجة ولعل له حاجة أراد أن يتوصل اليها بذلك فسلوه ما حاجته .. فسئل ، فقال : حاجتي ان يؤذن لي أن أملي بجامع المنصور .. فتقدم الخليفة الى نقيب النقباء بأن يؤذن له في ذلك ..

ويروى تمثيلا لدقة معلوماته ان بعض اليهود أظهر كتابا وادعى انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن أهل خيبر .. وفيه شهادات الصحابة .. وانه خط علي بن ابي طالب . فعرضه رئيس الرؤساء على أبي بكر الخطيب . فقال : هذا مزور ..

في الكتاب شهادة معاوية بن أبي سفيان .. ومعاوية أسلم يوم الفتح .. وخيبر كانت في سنة سبع . وفيه شهادة سعد ابن معاذ ، وكان قد مات يوم الخندق ، في سنة خمس ..

وكانت هذه المعرفة من الندرة بحيث تقدم رئيس الرؤساء الى القصاص والوعاظ ألا يورد أحد حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعرضه على أبي بكر الخطيب .. فما أمرهم باراده أوردوه ، وما منعهم منه الغوه ..

أنتم على بينة من ربكم ما لم ..

● عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم على بينة من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان : سكرة الجهل وسكرة حب العيش .. وانتم تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ، وتجاهدون في سبيل الله .. فاذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تامرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله القائلون يومئذ بالكتاب والسنة ، كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار ..

مجلس الوزراء يوافق على اقتراح وزارة الاعلام

باصدار طوابع بريدية لمسابقة القرآن الكريم يكون ريعها للجمعيات البر الخيرية

الرياض – و ا س – مساهمة من التلفزيون في مشروعات البر بالمملكة وهي المشروعات التي تعبر اصدق تعبيرا عن التكافل الاجتماعي الذي جاء به الاسلام والذي يسهم فيه كل مسلم بما يستطيع لمعونة اخوانه المحتاجين الذين انشئت جمعيات البر في المملكة لمديد المساعدة اليهم ولتنفيذ المشروعات الاجتماعية التي يعود نفعها على المواطنين الذين يعيشون في المناطق التي فيها تلك الجمعيات .

ورغبة في اعطاء مسابقات رمضان التي اعتاد التلفزيون تقديمها في هذا الشهر المبارك من كل عام مضمونا ايجابيا يجعل من تلك المسابقات مشروعا خيريا يسهم فيه عشرات الالاف من المشاهدين الذين اعتادوا الاشتراك في تلك المسابقات لهذا كله صدرت موافقة مجلس الوزراء الموقر في الاسبوع الماضي على اقتراح وزارة الاعلام اصدار طابع يستدعي قسيمة ريال البر وتلصق على كل ظرف من مظاريف الاجابات المشتركة في مسابقة حكمة اليوم وذلك ضمن النقاط التالية ..

● المبلغ قيمة القسيمة الواحدة ريالا واحد .

● تطلب الدولة(?) من شباك بيع الطوابع في مراكز البريد في المدن الرئيسية ومكاتب البريد في المناطق الاخرى ..

● تلصق قسيمة (ريال البر) الى جانب طابع البريد العادي على خارج مظروف كل اجابة علما بان كلا من الطابع والقسيمة لايعني احدهما عن الاخر بمعنى ان طابع البريد العادي هو لدفع اجرة نقل الرسالة بينما قسيمة ريال

● ان آخر موعد لقبول الاجابات على مسابقة حكمة اليوم هو الخامس والعشرين من شهر شوال الجاري

آراء في الصحافة الاسلامية

القوانين الوضعيه ثبت فشلها

منذ اخذ العداء الصليبي ضـــد الامة الاسلامية غطاء ـ العلم والمعرفة ـ وهم يواجهون القوانين والتعاليم الاسلامية بدعوى انـــها علميـــة بينما هي نظريات وضعية واعتراضات افترضها رجال ينتمون للفكر الصليبي بشقيه الامبريالي والماركسي ومـــن

جملة ما يهاجم الاسلام به هو ادعاؤهم ان القوانين الجنائية الاسلامية هـــي قوانين وحشية بربرية لان المجرمين

ليسوا الا ضحايا المجتمع المريض ولابد للمجتمع ان يحن ويتهاون فـــي معاقبة من خطأ بسبب عدوان المجتمع

عليه ٠٠ الخ ٠٠ وبناء على هـــذه الدعوى فقد اصبح التطبيق الغـــربي للقوانين الجنائية يعتمد اول ما يعتمد في الدفاع عن اي مجرم الى البحث عن حجج وعلات تثبت ان المجرم ضحيـــة من ضحايا المجتمع او ان المجــــرم

مريض وقاصر ولابد من التساهـــل معه ٠٠ وقامت حملات عديدة للدفاع عن المجرمين وحذف العقـــوبات الشديدة مثل الاعدام وغيره مهـــما كانت جريمة القاتل ٠٠ وهكذا فالتيار كان يندفع في هذا الاتجاه حتى وقت قريب ٠٠

ونحن مع اقتناعنا بأن كثيرا مـــن المجرمين في مختلف دول العالم هـــم ضحايا المجتمعات الغير اسلامية ـ بما في ذلك المجتمعات المسلمه التي لا

تطبق الاسلام ـ والتي لاتقوم عـــلى اسس انسانية من حيث العـــطف والرعاية والمؤاخاة وغير ذلـــك ، والمفروض في القوانين الاسلامية ان

ان تطبق بعد ضمان حاجات الفـــرد واحتياجاته فاذا سرق وهو مكتـــف في طعامه ولباسه فانه محترف واذا

اعتدى على عرض احد وقد تسهلت امامه فرص العفاف فانه فاجر واذا قتل لثار او غضب في ظـــل قـــوانين بامكانها اخذ ثاره او اشفاء غليله

فانه سفاح ٠ وكثير من هذه الشروط غير متوفرة في معظم بلاد العــــالم وبالتالي فانه ينجم عن اضرارها تهور البعض ومحاولاته اخذ القوانين بيده

او اخذ حقوقه المسلوبة ٠٠ ولكـــن مع كل هذا الاقتناع الا اننا نـــرى ان الاعتداء على القوانين صار حرفة

وهواية في المجتمعات الغربية ومـــع ذلك فهم لايقدمون على عقوبات رادعة بحجة انها لا يريدون ان يكونـــوا وحوشا ولا بربر ـ امثالنا ٠٠

والان بعد فشل مستمر القوانين الوضعية في المجتمعات الغربية بـــدأ المسؤولون يتركون خطأ المنطق الـــذي كانوا يهاجموننا به ٠٠ وعلى سبيل المثال القى وزير العـــدل الامريكي

المستر وليام ساكسبي خطابا امـــام مؤتمر لرؤساء البوليس في شيكاغـــو قال فيه ان ارتكاب الجريمة يـــزداد

بشكل مهول فقد ارتفع في العام الماضي بنسبة ٥ بالمائة وارتفع في الربـــيع الاول من هذا العام بنسبة ١٥ بالمائة

وانه اذا استمر بهذا المعدل فـــان مجتمعهم سوف ينهار وســـوف يضطرون لايجاد جيش بوليسي على مستوى الولايات المتحدة باسرها ٠٠

ولكنه قال ان الحل الوحيد الـــذي يجب علينا ان نذكر فيه هو العـــودة الى القوانين القديمة في معاقـــبة

المجرمين وعدم التساهل والتعـــاطف معهم ، وانه يجب علينا ان نرفـــض المنطق الذي يقول ان المجتمع مريـــض وان المجرمين هم ضحايا ولا بد ان نقر ونعترف ان المجرمين هم المرضى والشواذ ولابد لنا من ردعهم ٠٠ الخ

وقد اثار هذا الخطاب ضجة كبيرة دون شك ٠٠ ولعله الشرارة الاولى لاحداث تغيير في المفاهيم الغربية ٠٠

لقد ارتفعت الصيحات في اغـــلب الدول التي الغت عقوبة الاعـــدام العودة اليها بعد تفاقم معـــدلات الجريمة واختلال الامن ، وصدق الله العظيم ـ سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ـ ٠٠

عروبة القدس

قالت جريدة الدستور الاردنية :

رفضت حكومة المانيا الاتحادية ، طلبا تقدمت به شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية ، لتسيير خط جوي لهـــا بين فرانكفورت ومدينة القدس ٠٠ وذلك التزاما بقرارات الامم المتحدة التي تمنع اتخاذ اي اجراء يـــمس الوضع الحقوقي للارض العربيـــة المحتلة ٠٠

ومن جهة ثانية قررت حكومة خمير « كمبوديا » نقل سفارتها في اسرائيل من المدينة المقدسة ٠ وتاييد العرب في

مطلبهم العادل الذي يقضي بضرورة انسحاب اسرائيل من جميـــــع الارض العربية المحتلة ٠٠

وجاء قرار حكومة خمير هـــذا ، كثمرة للمحادثات التي اجراهـــا رئيس حكومتها في عمان ، مع السيد رئيس الوزراء الاردني ٠

وهكذا ، فان موقفي المانيـــــا الاتحادية ، وجمهورية خمير ، ازاء القدس ، يمثلان تفهما يستحق التقدير لوضع القدس كمدينة عربية ، وفـــي

ذات الوقت ، فان هذين الموقفيـــن يمثلان الرفض الصريح ، للمحاولات الاسرائيلية الرامية الى الحصول على اعتراف دولي ، بتهويد المدينـــة المقدسة ، بطريق أو باخر ٠٠

ويمكن القول ، بأن هذا الـــذي حدث ، سوف تكون له اصداء علـــى الساحتين الاوروبية والاسيوية سواء

بسواء ٠٠ اذ من شأنه أن ينبه دول القارتين مرة اخرى ، الى أن المرحلة التي كانت فيها السياسة الاسرائيلية تلف المدينة المقدسة باكاذيبهـــا وتسدل عليها ستارا امام الـــرأي العام العالمي ، قد انقضت ٠٠ وان مزيدا من العيون ، قد تفتحت على الحقيقة التي لا مجال لتجاهلهـــا ، أو انكارها ٠٠ وهي أن القدس مدينة عربية ، رغم تقولات ومزاعـــم ومطامع اسرائيل ٠٠

وبالمقابل ، ينبغي التذكير ، بأن موقفي المانيا الاتحادية ، وجمهورية خمير تجاه القدس ينطويان علـــى دلالة لها مغزاها ٠٠ وهي أن امام العرب ، فرصا واسعة على الصعيد

العالمي ، يتعين عليهم ان يغتنموها بالتنسيق الواعي فيما بينهـــم ليتمكنوا من احباط المساعي الاسرائيلية

التي تهدف الى استـــدراج الاسرة الدولية ، بشكل مباشر وغير مباشر للاعتراف أو التسليم بتهويد القدس

المطلوب مواجهة المخطط الصهيوني

وقالت جريدة الحياة اللبنانية :

الحقيقة التي يجب أن يعرفها العرب عـــلى مستوى المسئولية والمسئولين ، وخاصة في الظروف الحاسمة الراهنة

هي ان دسائس الصهيونية العالميـــة ضد العرب من خلال الصحف العالمية والرأي العـــام العالمي ، والاوساط

السياسية العالميـــة ، لم تكن في أي وقت مضى أقوى مما هي اليوم ٠٠ بل ولم تكن في أي ظرف سابق افضل مما هي في هذه الظروف ٠٠ هـــذه

الحقيقة يحاول كثيرون في هـــذه المنطقة طمسها أو التستر عليها ٠٠ بل ويذهبون الى حد اظهارها بشـــكل معاكس ، كأن يقـــول بعضهم : ان

الدعاية الصهيونية في طريقهـــا الى الافلاس ٠ وان الرأي العام العالمي بدا

في تفهم الحق العربي ٠٠ وان المنطق السيـــاسي عـــلى الصعيد الدولي قد استنفذ من الاخطوط الصهيوني ٠٠

هذه المزاعم لا اثر لها اطلاقا في كل ما يمثله الرأي العام العالمي في الوقت

الحاضر ٠٠ وليس هذا فحسب ، بل ان من يتابع مطالعة الصحف الاجنبية باستمرار يلاحظ ان هناك مخططـــا مفزعا يرسم بكثير من البراعة والذكاء والحنكة والدهاء غايته تصوير العرب وكأنهم يوشكون ان يحكموا الوثاق ويشدوا الخناق على الحضارة العالميـــة كلها شرقية وغربية ٠٠ وانهم جعلوا من مواردهم مصـــدرا لارواء غليل احقادهم ٠٠ وان ما ارتقى اليه العالم من عـــلم وفن ومدنية مهدد كـــله بالضياع ، بعـــد ان اصبح ضحية للتخلف العربي ٠٠

الصلاة في مسجد قرطبة

قالت صحيفة « النور » المغربية

ومع تباشير الصـــباح ، هب العديد ـ من الذين جاءوا من جـــهات مختلفة تخفق قلوبهم لهذا اللقـــاء الاسلامي الكبير ـ نحو مسجد قرطبة الجامع ليصلوا الحاضر بالمـــاضي وليعلنوا استمرارية الاسلام وامتداده

٠٠ وتجمعوا في صحن المســـجد يتمالؤن ويتصـــافحون ٠٠ ووقف ووقف سكان قرطبة مشدوهين امام هذا المشهد الذي لم يروه في حياتهم ابدا ٠٠ ٠

وحان وقت الصلاة ، وقبلة رجت جدران المسجد الكبير صوت المقرىء يقرء آيا من الذكر الحكيم والانفعال والتاثر باد على الوجوه ، وحضـــره المؤمنين المصلين خشوعه التحصري الذين وقفوا في تأمل ملتهف والتكبير يرتفع هنا وهناك والقلم لايستطيع أن يصف المشهد ، والعيون تسكـــب الدموع ٠٠

ويجلس الخطيب ، ويقف المؤذن ويتردد صوت التكبير ليخترق القلوب والجدران الله اكبر ٠٠ الله اكبر ٠٠

ويقف الشيخ عبد العزيز الخيـــاط لالقاء خطبة الجمعة ٠٠ الحمد للـــه ٠

نقف اليوم لنعبد الله في هذا المكان بعد ثمانية قرون تقريبا ٠٠

نقف في روح هذه الذكرى لنرجـــع مآت السنين يوم كان الايمان يجلجـــل

بصوته ويدوي بروعة لا يبالي بسياط الظالمين ولا بمعادات المعادين ولا يابه باولئك الذين يريدون ان يطفئوا نـــور الله ٠٠

وبعد الخطبة اقيمت الصلاة ، واصطف المؤمنون في خشوع وتضرع

لله العلي الكبير ، وصليت الجمعـــة بعد قرون وقرون من تعطيلها ٠٠ انه يوم من ايام الله ٠٠

التبرع الكريـــم

وكتب السيد عبد الله الجفري في جريدة عكاظ يقول :

● توقفت عند هـــذا الخبر : « قالت رابطة العالم الاسلامي تبرعا « كريما » من جلالة الملك فيصل بمبلغ ٢٨ الف دولار لمعهد الرابطة في جزيرة موريشيوس في المحيط الهادي » !!

والخبر في مضمونه ليس جديدا ٠٠ اذ ما عرفنا ان دعم جلالة الفيصـــل للمعاهد والمنظمات والجماعـــات

الاسلامية في كل انحاء العالم هو دعم مستمر لاينقطع وهو دعم يستهـــدف تشجيع المسلمين لتوسيع خطاهم من اجل خدمة الدين ٠ وجلالة « الفيصل » صاحب ايادي بيضاء لا تنقبض ابدا ٠٠ يمدها بالعون والمـــؤازرة ٠٠ ويستهدف من وراء ذلك تاييد كل من يخدم الدين ، ويسعى لنشره في العالم

ولكني ـ بهذا الخبر ـ استعدت صورة رقص لها فؤادي ذات يـــوم حينما كنا في زيارة اليابان ٠٠ فقمنا

بزيارة المنظمة الاسلامية هنـــاك ٠٠ والتقينا بشباب غمـــر قلبه الايمان ، وزالت الغشاوة عن بصيرته ٠٠ فلاذ

بالدين الاسلامي وآمن برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعـــمرت النفوس النقية بضياء الاســــلام ،

وحماسهم للدين لايوصف ٠٠ بـــل ان احدهم قال لو مت ٠٠ انني اموت مسلما قريرا ٠٠

هناك ايضا تحدثوا الينا عن جلالة الملك فيصل ، وقالوا اننا نسمـــع عنه ، ونقرأ ، ونتمنى لو نراه ٠٠ انه

من ملامحه يشعرك بالابوة وبالحنان وبالرحمة ، ولا شك هذه تعـــاليم

الاسلام ٠٠ فانتم تهنئون بقيـــادته لبلدكم وبمحبته لكم ، ولكن فرحـــنا يتضاعف ، وقالوا لنا : ان الملك فيصل يقدم المساعدات لكل المسلمين في ارجاء الارض ، وقالوا انهم تلقوا كتبا مـــن رابطة العالم الاسلامي ، وهم يتمنون ان يزورهم وفد من الرابطة يحمـــل اليهم كلمات من الزعيم المســـلم الفيصل وقال : ان هذا هو مـــا بلغه الفيصل ٠٠ ان يخلص العمـــل لينة الاسلام لرهداة الله وهذه فضيلة الحياة في الانسان ! ٠٠

فضائح الشيوعية مع الاسلام

بقلم فضيلة الاستاذ عبد الحافظ عبد ربه من علماء الأزهر

تعتبر الشيوعية ان الاسلام هو الـــدين الذى يعيق غزوهـــا للعالم الاسلامي ومادام الاسلام موجودا بـــين المسلمين فمن الصعب ان تسود الشـــيوعية المجتمع المسلم لذا فهي تحاربه بمختلـــف الوسائل والاساليـــب وفيما يلي بعض فقرات الوثيقة الشيوعية التي تخطط لمحاربة الاسلام وعقيدة التوحيد ٠

الشيوعيون يستغلون بعض رجال الدين لطعن الاسلام والتشكيك في مبادئه ورسالته

الحلقة ـ ١٧ ـ

ثم ياتي مؤتمر (طاشقند) الـــــذي اقـــــامته الشيوعية الروسية لتجديـــد « المخطط » وتحريك بنـــود « الوثيقة » واستعجال تحقيق ما اشتملت عليه من فقـــرات ضد الاسلام والمسلميـــن ، والجديد في هذه الخطة ـ التي تنتوي فيها الشيوعيه ضـــرب الاسلام عن طريق المؤتمرات ـ انما هي استخدام رجال الدين المزيفين الذين يحتفظـــون لانفسهم بالشكليه والظاهريـــة ، والذين يتظاهرون بالاسلام ـ وهم أعدى أعدائه ـ لطعـــن الاسلام في مفاصله ومقاتله ، وايضا باسم الاسلام والدين !

يا لله من هذه المفارقـــات المضحكات المبكيات

او بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

ومن العجيب الغريب حقا ، ان ينعقد مؤتمر اسلامي ، في بلـــد اسلامي ، بجهود اسلامي ، ووسع اسلامي ، ثم تحشد فيه (ضخام) الشخصيات الاسلامية ، وتـــدور رحاه على قضايا ومشكـــلات اسلامية ، وينتهي في مطافه الـــى قرارات مرعبة مريعة ٠

ان هذا المؤتمر الذى حشد فيه « الائمة » ، وسيق اليه رجـــال الدين ، وانطلقت من فوق منبره الحناجر محوقلة مجلجلة ، انمـــا هو (مؤتمر شيوعي) مائة فـــي المائة ، عقدته الشيوعية في ارض اسلامية ، وحشدت فيه علمـــاء المسلمين ، وساقت اليه الائمة من رجال الدين (تغطية وتمويها) ، لتجديد مخططها الشيوعـــي ، والاستعداد لانجازه وانفاذه ـ ومن أجل تحقيق بنود (الوثيقـــة الشيوعية) السبعة والعشريـــن ، وترجمة فقراتها سلوكا وعمـــلا ، وتطبيقا وواقعا ، بين صفـــوف العرب والمسلمين !

ولا شك ان هؤلاء المدسوسيـــن على الدين ، المحسوبين عليـــه ـ ممن تجندهم الشيوعية وتجندهم ـ اخطر على الدين من اعدائـــه السافرين المجاهرين ، وكـــم تعجبني في هذا المجال كلمة القائل « اللهم اكفني شر اصدقائي ، اما اعدائي فانا كفيل بهم » ٠٠

لم يقف الشيوعيون عند هـــذا الحد الفاجر المستوى الذى يتلاعب بعواطف الاسلام والمسلمين ، مما يتطلب الحديث عنه ، بل عمـــدوا الى قتل الملايين الكثيرة مـــن الاخوين واسكاتهم ـ هكذا ـ بالقوة ـ في المناطق الاسلامية ،

تماما كما فعلت ـ وتفعـــل ـ الصهيونية مع العرب ، في تهجير يهود العالم ، واسكانهم ارضـــن فلسطين ، واحلالهم فيها محـــل ابنائها الاصلاء الشرعيين ٠

نفس الاسلوب ، ونفس الخطة ، ونفس المنهج ، ونفس الطريقـــة التي تستعملها اسرائيل مع العرب هو نفس الاسلوب ، ونفس الخطة ونفس المنهج ، ونفس الطريقة التي تستعملها الشيوعية مع المسلمين

ويا ويل العرب والمسلمين مـــن الصهيونية والشيوعية ، ان لـــم يتجمعوا ويتحدوا ويتاخـــوا ويتضامنوا لانحسار المد الصهيوني الشيوعي ، وقطع الطريق امامـــه وضربة في الاعماق ، وتعقبـــه وملاحقته ، واخذ الجولة منـــه ، والسيطرة على زمام المبادرة قبله فما اشبهه بالافعى التي يتحـــرك كل جزء فيها وهي مقطعة موزعة

ان الشيوعية حين عمدت الـــى هذا الاسلوب ـ واعني به تهجير الملايين من ابناء اوروبا الى وطن المسلمين ـ فان الغرض منه اولا ـ تسيير آلة الحزب الشيوعي هناك وتحريك المنجل والمطرقة فـــوق اعناق المسلمين ، وفي الفـــراغ البصري لرؤاهم وتطلعاتهـــم ، لافراغ نفوسهم ، ونشر الرعـــب بينهم ٠

وثانيا ـ لنشر العقائد الهدامة والمباديء الزائفة الخطيرة فـــي صفوفهم

وثالثا ـ السيطرة التامة على زمام التطور الصناعي هناك ٠

ورابعا ـ للاستيلاء الكامل على ثروات البلاد ، وامتصاص خيراتها وغلاتها ، وتدل الارقام المستقاة من اوثق المصادر على ان اكثـــر من خمسة ملايين نسمة من نصـــف الاتحاد السوفييتي الغربي قـــد نقلوا الى مناطق المسلمين ، ممـــا كان له الاثر الفظيع في المعانـــاة والمشقة التي يكابدها السكـــان الاصليون من الظلم والتعســـف على ايدي الجيش الاحمر المتغطرس الصلف ٠

كما ان الخسائر الكبيرة المهولة التي اصيب بها المسلمون النـــاء تطبيق الانظمة الجماعية عام ١٩٣٠

اكبر من الحد والتقدير ، والـــوى من الوصف والتصوير لبشاعتهـــا وشناعتها ٠

وفي مطلع عام ١٩٢٠ قام عدد من زعماء المسلمين ـ الذيـــن

يعيشون في ظل الحكم الشيوعـــي في الاتحاد السوفيتي ـ بمحـــاولات يائســـة لانقاذ المســـــلمين

الـــذين يكتـــوون دائـــما بنار الشيوعية الحمراء ، ولكـــن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع

لما قام في وجهها من العداء الاحمر « المتواصل » ٠

وبالرغم من كل هذا استمـــر المسلمون في نضالهم وصراعهـــم المستميت لتحقيق تلك الامانـــي التي ينزعون اليها ٠

وفي عام ١٩٥٣ سمحت سلطات موسكو بفتح باب الحج للمسلمين

الذين يعيشون هناك وراء الستار الجهنمي ، بعد أن كانت قد اوصدت

هذا الباب ، واغلقته « بالضبـــة والمفتاح » متحدية بذلك شعـــور

المسلمين في تعطيل ركن من اركـــان الاسلام في سنة ١٩٤٧ ٠

وصدر القرار الشيوعي القاضي بالسماح للمسلمين في مزاولـــة اداء فريضة الحج التي حرمـــوا

منها سنوات كثيرة ٠

اتدري ايها القاريء كم عـــدد الذين سمحت لهم السلطـــات الشيوعيه باداء هذه الفريضـــة ؟ وما نوعياتهم ؟ وما هي النسبـــة

المئوية بين المسموح لهم بالحـــج وعدد المسلمين تحت نير الحـــكم الشيوعي ٠٠

لقد سمحت سلطات موسكـــو لتسعة عشر مسلما فقـــط باداء الركن الخامس للاسلام ، أي والله

تسعة عشر فقط لا غير ، بعـــد حظر دام سنوات وسنوات ٠٠

ثم اتدري ايها القاريء ـ مـــرة اخرى ـ نوعية هذا العدد الـــذي سمحت له روسيا بالذهاب الـــى بيت الله الحرام ؟

ان ثلاثة ارباع هذا العـــدد التسع عشري من الشيوخ الزمني

العاجزين الذين تخطوا المائة من اعمارهم ٠٠ والثمن هـــــذا العدد من النساء ، والثمن الباقي من الاطفال الصغار جدا ، هكـــذا تفعل الشيوعية اللادينية ٠

اما ما هي النسبة بين المسموح لهم والمسلمين هناك عـــــامة ٠٠ فغـــــاية مــــا اعلمـــه وتؤكده جميع المصادر والاحصائيات الرسمية وغير الرسمية ، ان عدد المسلمين في هذه الغياهب المجهولة في حدود الـ ٤٠ مليون مســـــلم أي ان الشيوعية سمحت فقط لعدد تسعة عشر مسلما ـ باداء فريضة الحج ـ من اصل اجمالي قـــدره ٤٠ مليون من المسلمين ٠٠

اهذه هي الحرية الدينية التـــي تتبجح بها الشيوعية ؟

وفي نوفمبر من عام ١٩٥٢ هب المسلمون جميعا عن بكرة ابيهم في البلاد الاسلامية ، ولا سيما فـــي المملكة العربية السعودية لتاييـــد الاقتراح الذي قدمه ضحـــايا

الشيوعية من المسلمين الفارين من قبضة الستار الحديدي في روسيا ، والذي يقضي بأن تؤلف الشعـــوب الاسلامية الحرة لجنة للتحقيـــق في المعاملة الشاذة اللاانسانيـــة التي يلاقاها المسلمون كل يوم في الاتحاد السوفيتي على ايـــدي الشيوعية الكافرة ٠

سلطات موسكو سمحت لـ ١٩ مسلما فقط لأداء فريضة الحج من ٤٠ مليون مسلم في الاتحاد السوفييتي

وتكونت لجنة « الانقـــاذ » و « التدقيق » من كبار وجهـــاء المسلمين وتجمعت في مكة المكرمة ، وفي رحاب المسجد الحرام ، وفي ظلال الكعبة المشرفة ، لتكـــون انطلاقة المسيرة عنها ، ولكن الى اين تتجه هذه اللجنة ، ومن يسمح بالدخول فيما وراء الستـــــار والقضبان ؟

ان العالم كله ليتحدى الشيوعية ويتحدى الاتحاد السوفيتي ، ويتحدى موسكو ، ويتحدى الحزب الحاكم واللجنة المركزية العليا وتجـــدى الكرملين ، ويتحدى الزعمـــــاء والاعضاء ، ويتحدى الشيوعيين اجمعين اكتعين ابصعين ، ويتحدى « برافدا » و « كومونيست » والعلم والدين » ـ اشهر الصحـــــف الماركسية ـ ان تذكر الى اي جهة ذهبت هذه اللجنة ؟ ومن مـــــن المسلمين ـ المحتجزين وراء الاسوار

ـ قابلته ؟ واي تحقيق اجـــرته او حققته ؟

ان هذه اللجنة ـ كغيرها مـــن لجان البحوث والانقاذ والنجـــدة والتحقيق ـ لم يسمح لها ابـــدا بالدخول في ارض الظلام حتى لاتكشف الاستار ، ولا تعثر على جســـم الجريمة ، ولا تسلط وهج الحقيقة على هذه الاصابع الشيوعيـــة المخضبة بالدماء ؟

ولا يزال المسلمون ـ الـــذين يعيشون في ظلال الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ـ يذكرون بألم ممض وجروح نازفة ، تلـــك الجريمة النكراء النكراء التـــي ارتكبها الشيوعيون ، يوم اعدموا الزعيم التتاري الكبير (جاليف) اثناء محاكمة اولئك الذين قاموا بالحركات « الطورانية » العامة ، بعد ان وجهوا اليه تهمة تحريك الجموع الاسلامية الشاملة ، ضد النظام الشيوعي بين الشعـــب التركي في الاتحاد السوفيتي ٠

ولابد ان يرغب في معرفة الكثير من احوال المسلمين هناك فـــي الاتحاد السوفيتي ، ان يطلع على النتائج الوخيمة التي ادى اليهـــا مشروع الخمس سنوات الاولـــى « ١٩٢٨ ـ ١٩٣٢ » ولا سيمـــا المادة الخاصة بتوطين الرعـــاة المسلمين الرحل ، وجعلهم مزارعين جماعيين ، وذلك للقضاء عـــلى « فردية » الفلاح من جهة ، ومـــن جهة اخرى لمد المناطق التي يـــزرع فيها القطن بالايدي العاملة الكادحة مما انزل المصـــائب الشديدة ، والخسائر الفادحة بالشعـــوب الاسلامية ، وخاصة اولئـــك القاطنين في المناطق الجبليـــة النائية !

